مجلة العلوم التربوية والنفسية

جامعة القصيم، المجلد (١٢)، العدد (١)، ص ص ١٣٤ - ١٦٧ (محرم ١٤٤٠هـ/ سبتمبر ٢٠١٨م)

تصور مقترح لتفعيل الخطة التربوية الفردية بمعاهد ومدارس التربية الفكرية بمنطقة القصيم

د. مكي محمد مغربي محمد

كلية التربية، جامعة القصيم

المستخلص: هدف البحث إلى معرفة واقع الخطة التربوية الفردية ومعوقاتها، ووضع تصور مقترح للتغلب على تلك المعوقات، وضع تصور مقترح لتفعيل الخطة التربوية الفردية بمعاهد ومدارس التربية العقلية بمنطقة القصيم، والذى يساعد فى إنجاح عملية تعلم المعاقين عقليا فئة القابلين للتعلم، ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفى لرصد واقع الخطة التربوية الفردية ومعوقاتها التى تناولتها الأدبيات المتوفرة.واتضح للباحث إمكانية تجميع تلك المعوقات فى مجالين الإداري، والفنى) .وذلك على عينة مكونة من ١٠٠ معلم –تخصص إعاقة عقلية – بمنطقة القصيم حيث طبق عليهم استبانة واقع ومعوقات الخطة التربوية الفردية، وأظهرت النتائج بالنسبة لواقع الخطة التربوية الفردية فيما يتعلق بالمعلم: أن متوسط استجابات معلمى ذوى الإعاقة العقلية على واقع الخطة التربوية الفردية قد بلغ (٢,٤٨)، والانحراف المعيارى (٠,٥٣) ، أما بالنسبة لواقع الخطة التربوية الفردية فيما يتعلق بالإدارة المدرسية: يتضح أن متوسط استجابات معلمى ذوى الإعاقة العقلية على واقع دور الإدارة المدرسية فى إعداد الخطة التربوية الفردية قد بلغ (٢,٣٩)، والانحراف المعيارى (٠,٥٢) ،أما بالنسبة لواقع الخطة التربوية الفردية فيما يتعلق بالإدارة التعليمية يتضح أن متوسط استجابات معلمى ذوى الإعاقة العقلية على واقع دور الإدارة التعليمية فى إعداد الخطة التربوية الفردية قد بلغ (٢,٢٥)، والانحراف المعيارى (٠,٥٩)، لا توجد فروق دالة إحصائياً في تقييم معلمي الإعاقة العقلية لواقع الخطة التربوية الفردية بمعاهد ومدارس التربية العقلية بمنطقة القصيم في ضوء سنوات الخبرة، لا توجد فروق دالة إحصائياً في تقييم معلمي الإعاقة العقلية لمعوقات الخطة التربوية الفردية بمعاهد ومدارس التربية العقلية بمنطقة القصيم في ضوء سنوات الخبرة.

الكلمات المفتاحية: واقع الخطة التربوية الفردية، معوقات الخطة التربوية الفردية، معلمي الإعاقة العقلية.

A proposal to activate the individual educational plan for the institutes and schools of Intellectual Education in AL-Qassim

Dr. Makki Mohammed Maghrabi Mohammed
College of Education, Qassim University

Abstract: This research aims to find out the state of the art of the individual educational plan in the institutes and schools of Intellectual Education in Al- Qassim and its obstacles and putting forward a proposal to overcome those obstacles. Further, the study suggests an approach to activate the individual educational, which contributes to the success of the learning process of the mentally retarded, particularly those capable of learning. And to achieve this, the researcher has used the descriptive method. Obstacles have been classifying into two categories: administrative and technical. The study sample consists of 100 teachers – specialized in mental retardation –in AL - Qassim region. A questionnaire, designed by the researcher, has been administered. The data collected has been processed using SPSS. Results show an average of 2.48 and a standard deviation of 0.53 for the responses of the teachers of the disabled to the individual educational plan. With respect to the role of the school administration in preparing the individual educational plan, results indicate that the average of the responses of the teachers of the disabled is 2.39 with 0.52 as standard deviation. Regarding the role of Education Management in setting educational individual plan, results show that the average of teachers' responses is 2.25 with a standard deviation of 0.59. Thus, there do not seem to be statistically significant differences in the evaluation of the teachers of mental retardation for the obstacles related to the individual educational plan at the institutes and schools of Intellectual Education in Al-Qassim region. Based on years of experience, the researcher has come advances a proposal to activate the individual educational plan in institutes and schools of Intellectual Education in AL-Qassim region.

Keywords: individual educational plan, schools of Intellectual Education

المقدمة

التربية الخاصة هي برامج مصممة لتلبية الحاجات الخاصة للتلاميذ المعوقين، حيث أن البرامج التربوية التقليدية فى الصفوف العادية لا تستطيع تلبية حاجاتهم وهى عبارة عن برامج وخطط واستراتيجيات مصممة خصيصاً لتلبية ذوى الاحتياجات الخاصة، وتشتمل على طرائق تدريس، أدوات وأجهزة، معدات خاصة، خدمات مساندة (الحديدى والخطيب،٢٠٠٥) .إن ذوى الاحتياجات الخاصة أفراد يتسمون بخصائص وقدرات مختلفة تختلف باختلاف نوع ودرجة الإعاقة، لذا فمن الصعب التعامل معهم وتعليمهم كمجموعة واحدة، فهم مجموعة غير متجانسة فى القدرات والميول والاستعدادات، مما يجعلهم لا يتعلمون بسرعة واحدة، وبنفس الطرق المستخدمة مع أقرانهم العاديين. لذا كان من الضرورى على الهيئات والمنظمات الدولية البحث عن طرق وأساليب تعليم تتناسب مع احتياجاتهم وقدراتهم واستجابة لذلك صدر القانون الأمريكى ١٤٢/٩٤ الصادر عام ١٩٧٥ المعروف بقانون التربية لجميع التلاميذ المعاقين، والذى يُعنى بتقديم خدمات التربية الخاصة بشكل يتناسب مع ظروف الإعاقة، ومن خلال خطة تربوية فردية. المبدأ الرئيسى للتربية الخاصة هو تفريد التعليم من خلال إعداد خطة تربوية فردية تلائم مستوى وحاجات التلميذ المعاق، وتراعى الفروق الفردية بين التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة .يعد البرنامج التربوى الفردى (IEP) Individualized Educational Program أفضل الأساليب التربوية الحديثة التى تقوم عليها التربية الخاصة بفئاتها، والذى من خلاله يقوم فريق العمل متعدد التخصصات باتخاذ القرارات التربوية للطفل فى ضوء احتياجاته وقدراته ومتطلباته الخاصة.إن إقرار وتطبيق أسلوب الخطة التربوية الفردية أصبح أمراً مألوفا لدى كثيرا من الدول المتقدمة فى مجال خدمات التربية الخاصة، وذلك بفضل السياسات التشريعية المقررة والتى تنص وتؤكد على أهمية تطبيق هذا الأسلوب.

مشكلة البحث

إن الأخذ بأسلوب الخطة التربوية الفردية كان استجابة لما أكدته التشريعات الدولية فى حق ذوى الاحتياجات الخاصة، ونظراً لأهمية الخطة التربوية الفردية وفعاليتها فى تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة (الخطيب،٢٠٠٥)، ونتيجة لما أشارت إليه نتائج الدراسات إلى اهمية مشاركة العاملين بالمعاهد والبرامج والأسرة فى المشاركة فى الخطة التربوية الفردية لإنجاح وتحقيق اهدافها (الشمرى،٢٠٠٠، Miles- Bonart,2002، العثمان وآخرون الحرز، ٢٠٠٨، الزكى،٢٠١٠)، إلا أن هناك معوقات تحول دون مشاركة بعض معلمى التربية الخاصة، ومنها حداثة خريج التربية الخاصة، قلة الخبرة، عدم إتاحة فرص مناسبة للمشاركة، وكذلك ذكر (menlove et.al,2001) أن من أهم العوامل التى تعوق مشاركة المعلمين فى الخطة التربوية الفردية، عدم ترابط فريق العمل، عامل الوقت، الإعداد، التدريب، متعلقات البرنامج وكلها عوامل تؤثر بالسلب فى الرضا عن البرنامج التربوى

الفردى.ونتيجة لهذه المعوقات التى تحول دون مشاركة بعض معلمى التربية الخاصة بفاعلية فى الخطة التربوية الفردية، أشارت بعض الدراسات إلى ان بعض أولياء الأمور أظهروا عدم رضاهم عن الخدمات المقدمة لأبنائهم(Lo,2008,Fish,2006) فى حين أشارت نتائج أخرى إلى وجود رضا بعض أولياء الأمور عن خدمات الخطة التربوية الفردية المقدمة لأبنائهم (Spann et al.,2003) ، وقد لاحظ الباحث أثناء الإشراف على طلاب التدريب الميدانى مسار إعاقة عقلية فى معاهد وبرامج الدمج أن تطبيق الخطة التربوية الفردية مازال محدودا ويطبق وفق جهود فردية من مشرف التربية الخاصة داخل المعاهد فى غياب فريق العمل المكلف بإعداد البرنامج التربوى الفردى بالمعهد، وفى كثير من الأحيان نجد بعض معلمى التربية الخاصة داخل المعاهد والبرامج ليس لديه الخبره الكافية لإعداد الخطة التربوية وتنفيذها، ويتفق ذلك مع ما ذكرته (الخشرمى،(٢٠٠١) أن العديد من المدارس والمؤسسات السعودية لا تلتزم بتطبيق البرنامج التربوى الفردى أو حتى أنها توظفه بشكل خاطئ وبأشكال مختلفة ومتباينة، وكذلك ذكر استيفن Stephen(2001) أن هناك ثلاث معوقات تواجه المشاركة الإيجابية للوالدين فى الخطة التربوية الفردية للتلميذ وهى: مشكلات التواصل، وهذا ما يؤكد أهمية الحاجة إلى معرفة أراء فئة معلمى التربية الخاصة مسار الإعاقة العقلية فى البرنامج التربوى الفردى وما هى معوقاته وفى ضوء ذلك يمكن تحديد مشكلة البحث فى التساؤل الرئيسى التالي ماهو واقع الخطة التربوية الفردية وأهم معوقاتها من وجهة نظر معلمى الإعاقة العقلية؟ ويتفرع التساؤل الرئيس إلى:

١. ما واقع الخطة التربوية الفردية بمعاهد ومدارس التربية العقليةبمنطقة القصيم؟
٢. ما معوقات الخطة التربوية الفردية بمعاهد ومدارس التربية العقليةبمنطقة القصيم؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الأفراد عينة الدراسة حول (واقع، معوقات) الخطة التربوية الفردية بمعاهد ومدارس التربية العقليةبمنطقة القصيم من وجهة نظر معلمي الإعاقة العقلية ترجع لاختلاف (سنوات الخبرة، المؤهل الدراسي)؟
٤. ما التصور المقترح لتفعيل الخطة التربوية الفردية بمعاهد ومدارس التربية العقليةبمنطقة القصيم؟

هدف البحث

يهدف البحث إلى التعرف على أهم المعوقات التي تعترض الخطة التربوية الفردية أثناء إعداد ها وتنفيذها فى معاهد وبرامج التربية الخاصة بمنطقة القصيم، وضع تصور مقترح لتفعيل الخطة التربوية الفردية بمعاهد ومدارس التربية العقليةبمنطقة القصيم من خلال معرفة واقع الخطة التربوية.

أهمية البحث

يساهم البحث الحالي في:

١. التعرف على وجهات نظر معلمى الاعاقة العقلية عن واقع الخطة التربوية الفردية ومعوقاتها.
٢. تحسين مستوى الخدمات التربوية المقدمة لفئة الإعاقة العقلية.
٣. إدراك معلمي التربية الخاصة فئة الإعاقة العقلية أهمية الخطة التربوية الفردية.
٤. تقديم تصور مقترح يُمكن معلم ذوى الإعاقة العقلية البسيطة من إعداد وتنفيذ الخطة التربوية الفردية.
٥. تقديم تصور مقترح للمسؤولين عن طبيعة تلك التصورات والتى تمكن معلم ذوى الإعاقة العقلية من إعداد وتنفيذ الخطة التربوية الفردية.

مصطلحات البحث

الخطة التربوية الفردية individualized educational plan تعرف بأنها: "وثيقة رسمية محددة موضوعة لكل تلميذ معاق عقليا وفقاً لحاجاته وقدراته، تشتمل على مجموعه من الخدمات المساندة التي تقتضيها حاجة التلميذ المعاق عقليا، كما تحتوى على مجموعه من الأهداف المتوقع تحقيها خلال فترة محددة ".

معوقات الخطة التربوية الفردية The obstacles of individualized educational plan: "هى العقبات التى تعترض إعداد وتنفيذ الخطة التربوية الفردية بالشكل الأمثل.

الإعاقة العقلية *Mentally Retarded*: تعرف الجمعية الأمريكية الإعاقة العقليةبأنها: "جوانب القصور فى أداء الفرد والتى تظهر قبل سن (١٨) سنة، وتتمثل فى التدنى الواضح فى القدرة العقلية عن متوسط الذكاء يصاحبها قصور واضح فى اثنين، أو أكثر من مظاهر السلوك التكيفى فى مهارات التواصل اللغوى، العناية بالذات، الحياة اليومية الاجتماعية، التوجيه الذاتى، الخدمات الاجتماعية، الصحة والسلامة، أوقات الفراغ والعمل" (Toni,2012;Woolf Woolf, & Oakland.,2010).

القابلون للتعلم: هم فئة من فئات الإعاقة العقليةتصل قدرات أفرادها التحصيلية إلى مستوى الصف الثالث، أو الرابع الابتدائى ويتراوح معامل ذكاء هذه الفئة من (٥٥-٧٠) ويمكنهم تعلم المهارات الأساسية فى القراءة والكتابة والحساب (سامية، والشيخ، وناصر، ٢٠١٠).

التزم الباحث بالحدود التالية:

١. منهج البحث: استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج المناسب للاستخدام في هذا البحث.
٢. عينة البحث:
   أ. حدود بشرية ومكانية: اقتصر البحث الحالي على عينة من معلمي الإعاقة العقلية بمنطقة القصيم.

ب. حدود زمنية: تم تطبيق البحث في الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠١٥/ م، ١٤٣٦/ ١٤٣٧هـ.

٣. أدوات البحث: استخدم الباحث الأدوات التالية:

أ. استبيان موجه لمعلمي الإعاقة العقلية، لرصد واقع الخطة التربوية الفردية، ومعوقاتها (إعداد: الباحث).

الإطار النظري للبحث:

أولاً: الخطة التربوية الفردية

إن استخدام الخطة التربوية الفردية هو استجابة طبيعية وموضوعية لطبيعة وخصائص ذوى الاحتياجات الخاصة، التى منها الإعاقة العقلية، وهى تُعد لمقابلة الاحتياجات التعليمية والاجتماعية والسلوكية لدى التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة لمساعدتهم على النمو والتطور (llich-stoshovik,2006) وهى تصمم بشكل خاص لتلميذ معين لكى تقابل حاجاته التربوية، بحيث تشمل كل الأهداف المتوقع تحقيقها وفق معايير معينة وفى فترة زمنية معينة(السويدان،٢٠٠٨)، وهى أداة رئيسية لضمان تقديم الخدمات التربوية الخاصة والخدمات المساندة لمساعدة التلميذ ذوى الاحتياجات الخاصة على بلوغ أقصى ما تسمح به قدراته (الخطيب،٢٠١٠).

وقد أكد جالاجر ودذنسانا Gallagher&Desimone (١٩٩٥) وجوزيف وروبرت"مترجم" (١٩٩٩) وهيجدورن Hagedorn (٢٠٠٤) على أن قانون التربية للأفراد المعوقين ٩٤/٤٢ لعام ١٩٧٥ أشترط أنه يجب أن يتم تطوير الخطة التربوية الفردية لكل تلميذ من قبل فريق العمل متعدد التخصصات، بحيث يتضمن المكونات التالية:

- مستوى الأداء التعليمي للتلميذ في المجالات المختلفة.
- خدمات التربية الخاصة التي ستقدم للتلميذ.
- الأهداف السنوية والأهداف التعليمية.
- إلى أى مدى يستطيع التلميذ المشاركة فى برنامج التعليم العادى.
- المعلومات والمدة المحددة المتوقعه لتقديم الخدمات.
- معايير التقييم الموضوعى وإجراءاته.
- جدول للمراجعة السنوية لخطة التلميذ المعاق.

- **فريق عمل الخطة التربوية الفردية**

يتم إعداد تلك الخطة من قبل ممثلى المؤسسة التعليمية المحلية أو الوحدة التعليمية المباشرة وممن ينبغى أن يكونوا مؤهلين للإشراف على تلك الخطة التربوية المصممة بهدف مواجهة الاحتياجات الفريدة والخاصة بالأطفال المعاقين عقليا كما يشارك أيضا فى هذا الإعداد المعلم، والوالدان أو ولى أمر التلميذ، حيث يلعب المعلم دورا أساسياً فى تربية وتعليم التلاميذ المعاقين عقليا، من خلال تعليمهم وتدريبهم على المهارات المختلفة والتعرف على مشكلاتهم وبالتالي وضع استراتيجيات علاجية مناسبة.يعتمد نجاح الخطة التربوية الفردية على كفاءة المعلم وقدرته على استيعاب المعرفة، ومن النماذج البارزة فى كفايات معلم التربية الخاصة نموذج ردن وبلاكهرست (Redden&Blackhurst) والذى اعتبر كفاية قياس الحاجات وتحديد الأهداف وكفاية التخطيط من الكفايات الأساسية التى يجب توفرها فى معلم التربية الخاصة (السكارنة،٢٠٠٩).كما أن الخطة التربوية تعتبر مستندا إدارياً يتم على ضوئه توثيق العمل المطلوب والمحدد وفق المتطلبات الاجرائية والتشريعية، ومن هنا تأتى أهمية دور الإداريين من حيث تحم المسؤولية الكاملة من جهة وضبط هذه المسؤولية فى محيط الخطة، أما دور الأسرة تقوم الذى تقوم عليه عملية إعداد الخطة التربوية الفدرية فإنه يوفر مناخاً اجتماعياً يضمن ويتيح الفرصة للوالدين المساهمة والمشاركة فى جميع فعاليات تطوير الخطط التربوية الفردية التى تعتبر محور العملية التعليمية، وخصوصا عندما يشارك الأهل بأدوار محددة تساعد العاملين بالمدرسة على تقديم خدمات التربية الخاصة المناسبة وما يرافقها من خدمات مساندة وضرورية تمكن التلكيذ المعاق عقليا من الإستفادة من الخطة التربوية الفردية.

حيث تعتمد الخطة التربوية الفردية من حيث الإعداد والتنفيذ على مجموعة من الإجراءات منها:

- **تحديد مستوى الأداء الحالي للتلميذ المعاق عقليا:** وذلك للبدء فى تدريس المهارة التعليمية الخاصة. ويجب أن يتم ذلك بطريقة فردية من خلال الاختبارات المعيارية المرجع، والاختبارات المحكية المرجع، والاختبارات المبنية على أساس المنهج الدراسي والملاحظة العلمية. ويجب أن تعطى البيانات المستخلصة من تلك الأدوات التقييمية صورة صادقة عن احتياجات التلميذ الفريدة والخاصة فى مجال المهارات التي يراد تدريسها له.
- **صياغة الأهداف السلوكية:** صياغة الأهداف السلوكية فى ضوء احتياجات التلميذ الفريدة والخاصة. ويجب أن تصاغ الأهداف السلوكية حول المهارات الخاصة المتسلسلة التى يجب أن يتقنها التلميذ من أجل أن يتعلم المهارة العريضة (العامة) المتضمنة فى المجال المهارى المراد تدريسه للتلميذ. ويجب أن تكون الأهداف السلوكية مكتملة بحيث تتضمن العناصر التالية:

أ. وصف السلوك المتوقع بعبارات قابلة للملاحظة والقياس بحيث يحدد بدقة متناهية ما يُتوقع من التلميذ عمله ليظهر مدى اتقانه للسلوك المرغوب. وهذا يعنى أن تبدأ العبارة الهدفية بفعل يشير إلى نتيجة التعلم وليس إلى عملية التعلم.

ب. وصف محتوى الموضوع المراد معالجته من خلال المواقف والأنشطة التعليمية (المحتوى المرجعى).

ج. وصف الشروط (الظروف) التي سيحدث فى ظلها السلوك المتوقع (المهمة التعليمية). ولهذا يجب أن تتضمن العبارة الهدفية كلمات مثل (مستخدماً، عندما يعطى، الرجوع إلى، إذا طلب منه، مقلدا النموذج، عند التوجيه اللفظي، بدون مساعده، .....)

د. وصف المعيار (المحك) الذى يصف مستوى الإنجاز الذى يراه من يضع الهدف السلوكى كافيا ليبدأ التلميذ فى تعلم مهارة جديدة أعلى من المهارة السابقة (محك مستوى اتقان المهارة). ويمكن أن يعبر المعلم عن محكات الأداء بصور عديدة وفقاً لطبيعة كل هدف سلوكي. ومن تلك الصور (الفترات المحددة لإكمال المهمة التعليمية، النسبة المئوية، الحد الأدنى لعدد الاستجابات المناسبة، عدد المحاولات المتكررة)(هارون،٢٠٠٤).

- **تجزئة الهدف السلوكي**: تجزئة الهدف السلوكي باستخدام أسلوب تحليل العمل إلى العناصر التى يتكون منها، بهدف الوصول إلى ذلك الجزء من المعرفة التى يمتلكها التلميذ، ويوجد ضمن معرفته السابقة.وبهذا المعنى فإن عملية تحليل الهدف السلوكى من ناحية وخصائص التلميذ العقلية، وقدراته الإدراكية، وخبراته السابقة وكيفية تعلمه من ناحية أخرى وذلك بهدف تهيئة الطريقة المثلى له فى التعلم؛ وبعبارة أخرى هى العملية التى تتم بها تجزئة المهارات المتمثلة فى الهدف السلوكى إلى خطوات صغيرة متدرجة (متسلسلة) بحيث تبنى الخطوة المعقدة (المركبة) على الخطوة البسيطة مما يؤدى فى النهاية إلى تحقيق الهدف النهائى.ومعنى هذا عدم تدريس المهارة ككتلة واحدة عن طريق التعلم الكلى وإنما تدريسها فى أجزاء باستخدام أساليب التعلم الجزئية كأسلوب تحليل المهمة والنمذجة وطريقتى التشكيل والتسلسل. ولعملية تجزئة الهدف السلوكى مزايا عديدة، أهمها أنها تساعد على تفريد عملية التدريس، حيث يتحرك كل تلميذ وفقاً لسرعته الخاصة خلال المهمات المحللة، كما أنها تساعد المعلم فى الإجابة على كثير من الأسئلة التى تواجهه أثناء التخطيط للتدريس منها:
  - ما الأجزاء التي يواجه التلميذ المعاق عقليا صعوبة فى تدريسها؟
  - ما التعديلات التى قد تكون ضرورية ليستطيع التلميذ تأدية مهمة ما؟
  - ما بعض الخيارات الممكنة فى حالة عدم إمكانية تأدية المهارة؟

ويمكن أن يتبع معلم الإعاقة العقلية الخطوات التالية لتجزئة الهدف السلوكى بطريقة متسلسلة منها:

١. تحديد الهدف السلوكي، الذى تتمثل فيه المهارة الخاصة المراد تحقيقها تحديداً دقيقاً.

٢. تجزئة الهدف السلوكى إلى عدد من الوحدات السلوكية الصغيرة من خلال:

أ. ملاحظة التلميذ وطرح الأسئلة التاليه ومحاولة الإجابة عنها:

- ما الخطوات التي يجب أن يقوم بها التلميذ لكى يتمكن من تحقيق الهدف السلوكى؟

- ما المهارات السابقة المتطلبة؟
- ما المعرفة الخاصة المطلوبة؟ هل هى فى المجال المعرفى، أم فى المجال الانفعالى، أم فى المجال النفس-حركى؟

ب. قيام المعلم بإجراء الهدف السلوكى عملياً بنفسه أو مشاهدة من يقوم بأدائه ثم تسجيل الخطوات التي يراها مهمة. في ضوء ما سبق يمكن لمعلم الإعاقة العقلية أن يعد قائمة بجميع الخطوات الأساسية والضرورية لتكملة الهدف السلوكى، علماً بأن عدد الخطوات الضرورية غالباً ما يتوقف على مدى تعقيد الهدف السلوكي منها:

أ. ترتيب الخطوات الأساسية ترتيبا تتابعياً فور الانتهاء من تجزئة المهارة المستهدفة.

ب. حذف جميع الخطوات غير الضرورية من خلال اختبارها ميدانياً على التلميذ، ثم تحديد ما إذا كانت هناك مهارات غير ضرورية أو متكررة لكى يتم استبعادها.

ج. تحديد المهارات القبلية التي لابد ان يمتلكها التلميذ المعاق عقليا قبل بدء عملية التعلم، وذلك من خلال اختبار قائمة المهارات المرتبة ميدانياً على التلميذ (الروسان،٢٠٠٣).

- **البدء بالتدريس بالمهارة الفرعية:** التي لم يتقنها التلميذ ضمن مجموعه المهارات الفرعية المتتابعة للمهارة التعليمية-وذلك باستخدام سلسلة من الاجراءات التعليمية التى تشكل لنا فى النهاية ما يطلق عليه أسلوب التعلم بدون أخطاء وهذا الأسلوب عبارة عن عملية تدريب متتابع يمكن تلخيصها فى النقاط التالية:

أ. الشرح العملي (وهو عرض توضيحى لنماذج الأداء من قبل المعلم).

ب. قيام التلميذ بالأداء.

ج. تقييم المعلم لأداء التلميذ المعاق عقلياً.

د. تدخل المعلم عند الضرورة فى شكل نموذج أو تنبيهات لفظية كنوع من الحث (المساعدات) المختلفة.

هـ. قيام التلميذ بأداء المهمة معتمدا على نفسه.

و. إعادة المعلم الخطوات السابقة إذا دعت الضرورة (هارون،٢٠٠١)

- **معوقات الخطة التربوية الفردية**

أكد دابوكوسوكا Dabokowski (2004) أن ثقافة فريق العمل المشارك فى وضع الخطة التربوية متعدد التخصصات تؤثر فى تحديد ممارسات واتجاهات أعضاء الفريق تجاه المشاركة الوالدية فى اتخاذ القرار، ورغم أن جميع أعضاء الفريق تعمل لهدف واحد هو خدمة التلميذ، إلا أن هناك صعوبات تعوق مشاركة الأباء تتمثل فى صعوبة

التعامل مع الآباء وتقبلهم للفريق.لذلك أكدت نتائج دراسة Dabokowski(٢٠٠٤) على أنه بالرغم من أن بعض الآباء يختارون مشاركة محدودة فى لقاءات الخطة التربوية الفردية، يعتقد كثيرا منهم أن التربويين هم الذين يعوقون مشاركتهم بالرغم من تأكيد قانون التربية الخاصة IDEA على التفاعلات المتمركزة حول الأسرة نحو التخطيط التربوي. لذلك أكدت نتائج دراسة (2002), *Werst* et al إلى أنه كثيرا ما ينظر الآباء إلى لقاءات البرنامج التربوي كفرصة للتربويين لاطلاعهم على مستوى أداء طفلهم، لذلك يحرص الآباء على المساهمة حتى ولو بشكل جزئي في اللقاءات. لذلك يؤكد Cartledge,et al,(2000) على أهمية تبصير المعلمين بأن العديد من الوالدين يعتقدون أن المدرسة تتحكم في عملية التربية الخاصة، لذا يشعر الكثير من الأسر بفقدان الأدوار والأهداف من التربية الخاصة. وهذا ما يؤكد دور مدير المدرسة كقائد لفريق العمل المدرسي، لذلك أكدت نتائج دراسة praisner,(2003) على أن مدير المدرسة هو شخص ذو دور فعال في المدرسة لتطوير عملية الخطة التربوية الفردية، فهو الشخص الذى يقوم بتنسيق الجهود الإدارية وضمان وصول الخدمات ومراقبتها وتنسيقها بين المدرسة والمناطق التعليمية بالإضافة إلى دورهم في تحديد نغمة الاتجاهات الإيجابية لنجاح الطلاب.

أكد فيش Fish,(2006) على أن المدارس يمكن أن تسهل التواصل الفعال بين الآباء والمعلمين من خلال توظيف استراتيجيات التواصل الإيجابية، وذلك يمكن ان يتحقق من خلال توفير مناخ لأعضاء فريق البرنامج التربوى الفردى، وتحدد طريقة المشاركة فى المعلومات.

ثانياً: الإعاقة العقلية Intellectual Disability

أصدرت الجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية .A.A.M.D في دليلها السنوي، تعريفًا حاولت فيه أن يتفق عليه كافة المتخصصين في كافة المجالات، وهو " حالة تتميز بمستوى أداء وظيفي عقلي عام دون المتوسط بدلالة، أو بشكل ملحوظ، مصحوب بقصور في السلوك التكيفي للفرد، والتي تظهر دون سن ١٨ سنة (الروسان،٢٠٠١)، وينطوي استخدام مصطلح الإعاقة العقلية على عنصرين أساسين هما:

أ. أداء ذهني أقل من المتوسط.

ب. خلل ملحوظ في قدرة الشخص على التكيف مع المتطلبات اليومية للبيئة الاجتماعية، فلا يمكن اعتبار الشخص ذو الإعاقة فكرية، بناءًا على انخفاض معامل الذكاء، أو ضعف السلوك التكيفى كلا على حدة.

- **تصنيف الإعاقة العقلية:**

يختلف ذوي الإعاقة العقليةفيما بينهم في كثير من الجوانب بحيث يصعب وضعهم في مجموعة متجانسة، ولذلك توجد عدة طرق لتصنيفهم منها ما يلي:

التصنيف الطبي:

التصنيفات الطبية كثيرة من أهمها تصنيف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلى وتصنيف ترد جولد ونعرض فيما يلي هذه التصنيفات بشيء من الإيجاز:

أولاً: تصنيف *الجمعية الأمريكية* (AAMR) *يصنف* الإعاقة العقلية إلى عشر فئات رئيسة؛ هي:

١. إعاقة عقليةمرتبط بأمراض معدية: مثل الحصبة الألمانية.
٢. إعاقة عقليةمرتبط بأمراض التسمم؛ مثل: إصابة المخ الناتجة عن تسمم الأم بالرصاص، والزرنيخ، وأكسيد الكربون، وغيرها.
٣. إعاقة عقليةمرتبط بأمراض ناتجة عن إصابات جسمية؛ مثل: إصابة الدماغ أثناء الولادة، أو بعدها لأي سبب من الأسباب.
٤. إعاقة عقليةمرتبط بأمراض اضطراب التمثيل الغذائي؛ مثل: حالات الفنيل كيتون، ويوريا والجلاكتسوسميا.
٥. إعاقة عقليةمرتبط بخلل الكروسومات؛ مثل: عرض داون.
٦. إعاقة عقليةمرتبط بأمراض ناتجة عن أورام غريبة؛ مثل: الدرن.
٧. إعاقة عقليةمرتبط بأمراض غير معروفة سببها تحدث قبل الولادة.
٨. إعاقة عقليةمرتبط بأمراض باضطراب عقلي؛ مثل: اضطراب التوحد.
٩. إعاقة عقليةمرتبط بأمراض غير معروفة سببها تحدث بعد الولادة.
١٠. إعاقة عقليةمرتبط بأسباب غير عضوية: مثل الإعاقة العقليةالناتج عن عوامل أسرية وثقافية، أو ما يسمى بالحرمان الثقافي وهذه الحالات ليس لها أسباب عضوية.

ثانياً: تصنيف ترد جولد:

قسم ترد جولد Tred gold أسباب الإعاقة العقليةبحسب مصدرها إلى أسباب وراثية وأسباب مكتسبة وصنف فئات الإعاقة العقلية بحسب هذه الأسباب إلى الآتي:

١. إعاقة عقليةأولية: يرجع إلى أسباب وراثية.
٢. إعاقة عقليةثانوية: يرجع إلى أسباب بيئية مكتسبة مثل الإصابة بالمرض، أو الحوادث التى يتعرض لها الطفل قبل وأثناء وبعد الولادة.
٣. إعاقة عقليةمختلط: يرجع إلى عوامل وراثية وبيئية معًا.

٤. إعاقة عقلية غير معروف أسبابها.

وفيما يلى بيان بالمجموعات الداخلة في تصنيف منظمة الصحة العالمية:

- الإعاقة العقليةالبسيط (الخفيف) Mild Intellectual Disability: يتراوح معامل الذكاء بين ٥٥ – ٦٩ ونسبتهم ٨٥٪ من ذوي الإعاقة العقليةويتوقف النمو العقلي عند مستوى طفل عادى في سن من ٧ – ١١ سنة تقريبًا.
- الإعاقة العقليةالمتوسطة Moderate Intellectual Disability: يتراوح معامل الذكاء بين (٤٠ – ٥٤) ويشكل الأشخاص الذين يعانون من الإعاقة العقليةالمتوسطة حوالي (١٠٪) من مجموع ذوي الإعاقة الفكرية. ويستطيع هؤلاء الأطفال تعلم الكلام والتواصل في مرحلة ما قبل المدرسة. ويستطيعون الاعتناء بالذات تحت إشراف وتوجيه وهم يستفيدون من التدريب الاجتماعي.
- الإعاقة العقليةالشديدة Severs Intellectual Disability: يتراوح معامل الذكاء بين (٢٥ – ٣٩) وتشكل هذه المجموعة نسبة ٣٪: ٤٪ من الأشخاص ذوي الإعاقة العقليةفى مثل هذه الحالات تكون مهارات النمو اللغوي والمهارات الحركية ومهارات النطق والكلام محدودة.
- الإعاقة العقلية الحادة (العميقة) Profound Intellectual Disability: يتراوح معامل الذكاء أقل من ٢٥، وتشكل هذه المجموعة ١٪: ٢٪ من الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية يحتاج هؤلاء الأفراد إلى العناية التامة والإشراف الكامل من جانب الآخرين.
- حالات إعاقة عقلية أخرى Other Intellectual Disability: تستخدم هذه الفئة التشخيصية عندما يكون من الصعب تحديد شدة الإعاقة العقليةعن طريق الوسائل المعتادة، أو يكون ذلك مستحيلاً نظرًا لوجود جوانب قصور حسية، أو بدنية كما في حالة المكفوفين – والصم والبكم.
- إعاقة عقلية غير محددة Intellectual Disability Unspecified: حيث يوجد دليل على الإعاقة العقليةولكن المعلومات المتاحة غير كافية لتصنيف الفرد في فئة من الفئات المذكورة أنفًا (الخطيب،٢٠٠٩).

التصنيف التربوي (التعليمي)

يعتمد هذا التصنيف على الاحتياجات التعليمية والقدرة على التعلم لدى الطفل ويتضمن ثلاث فئات كما يلى:

- القابلون للتعلم Educable: وهم حالات الإعاقة العقليةالبسيطة الذين كان يطلق عليهم المأفونون، أو المورون، وتتراوح معدلات ذكائهم بين (٥٠ – ٧٠) درجة على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء وهم لا يستطيعون مواصلة الدراسة وفقًا للمعدلات والمناهج العادية إلا أنهم يملكون المقدرة على التعلم بدرجة إذا ما توفرت لهم خدمات تربوية خاصة تتفق مع هذه المقدرة، وغالبًا لا يستطيعون البدء فى اكتساب مهارات

القراءة والكتابة والحساب قبل سن الثامنة وربما الحادية عشر، وهم يتعلمون ببطء شديد، ويبدى بعضهم استعدادًا للتعلم فى بعض المجالات المهنية ربما يبلغ أحيانًا حد التفوق، لذا يمكنهم ممارسة بعض الأعمال والحرف التى يستطيعون عن طريقها إعالة أنفسهم كليًا، أو مع المساعدة الخارجية.

- القابلون للتدريب Trainables: وهم حالات الإعاقة العقليةالمتوسط ويبلغ نسبتهم ٠,١٣٪ من إجمالي عدد السكان، وتتراوح معاملات ذكائهم بين (٢٥ – ٥٠) درجة على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء، وهم يعانون من صعوبات شديدة تعجزهم عن التعليم؛ إلا من قدر ضئيل جدًا من المهارات الأكاديمية والمعلومات الخاصة بالقراءة والكتابة والحساب؛ إلا أنهم قابلون للتدريب وفقًا لبرامج خاصة على بعض المهارات الاجتماعية والأعمال اليدوية الخفيفة؛ مما لا يستلزم مهارات فنية عالية، وذلك تحت الإشراف الفنى والتوجيه المهنى فى بيئات وورش محمية.
- الاعتماديون Custodials: وهم حالات الإعاقة العقليةالجسيم، أو المطبق وأكثر مستوياته تدنيًا وتدهورًا، ولا يكتب له البقاء طويلاً وتقل معاملات ذكائهم عن ٢٥ درجة على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء، وهم يشكلون ما يقرب من ٥٪ من ذوي الإعاقة العقليةويقعون فى نطاق ٠,١٣ % من عدد السكان عموماً، وهم عاجزون كليًا عن العناية بأنفسهم، أو حمايتها من الأخطار، لذلك يعتمدون اعتمادًا كليًا على غيرهم طوال حياتهم ويحتاجون إلى رعاية إيوائية متخصصة ومستمرة من النواحى الطبية والصحية والنفسية والاجتماعية إما داخل مؤسسات خاصة، أو مراكز علاجية، أو فى محيط أسرهم إذا ما توفرت لهم ظروف الرعاية المناسبة (القريطى،عبدالمطلب، وسنارى،هالة،٢٠١٢).

ومن أشهر التصنيفات التربوية، ما أشار إليه أناستازى Anastasi، حيث صنف الإعاقة العقليةحسب القدرة على التعلم إلي ما يلي:

- القابلين للتعلم: تتراوح معاملات ذكائهم بين ٥٠-٧٥، وتتميز هذه الفئة بقدرتها على التعلم إذا تم تعليمهم في موقف تعليمي معد خصيصًا لهم (وهذه الفئة من الأطفال هي الفئة قيد البحث، والمفروض أن توجد بفصول، ومدارس التربية الفكرية).
- القابلون للتدريب: تتراوح معاملات ذكائهم بين ٢٥-٥٠، وتتميز هذه الفئة بأن تحصيلها الأكاديمي منخفض جدًا، ولا يستطيع إفرادها العمل إلا في ورش محمية، وهم غير قادرين على العناية بأنفسهم بدون مساعدة الآخرين.
- حالات العزل: تقل معاملات ذكائهم عن ٢٥، ويتميز أفراد هذه الفئة بأنهم يحتاجون إلى عناية كلية، وإشراف طوال حياتهم، ولذلك يتم وضعهم داخل مؤسسات.

- ويتسم الأطفال القابلون للتعلم بعدد من السمات، في النواحي التعليمية والتدريبية، وينبغى أن يلم بها كل من المعلم والوالدين، لتكون مرشدًا لهم، ولتسهل تعلم هؤلاء ولتؤخذ في الاعتبار عند تخطيط البرامج التربوية، والأنشطة المصاحبة لها، حيث إن هؤلاء الأطفال يمكنهم أن يحققوا نجاحًا في تعلم المهارات الحركية، والأعمال اليدوية بدرجة قد تعادل نجاح (السرطاوي، عبد العزيز ،٢٠٠٠).

الدراسات السابقة

- استهدفت دراسة الشمري (٢٠٠٠) التعرف على أهم المعوقات التى تحول دون مشاركة أسر الأطفال المعوقين فى عملية تقديم الخدمات التربوية لهم من وجهة نظر أولياء امورهم والمهنيين العاملين معهم، تكونت عينة الدراسة من (٣٩٧) فردا، توصلت النتائج إلى أن اهم المعوقات قلة المعلومات لدى الأسرة عن مجالات الخدمات وأهمية المشاركة، انعدام التشريعات التى تلزم الأسرة بالمشاركة، لا توجد فروق دالة فى المشاركة تعود لمتغيرات الجنس، المستوى التعليمى، صلة القرابة.

- فيما استهدفت دراسة الوابلى (٢٠٠٠) استقصاء وجهات نظر العاملين فى برامج التربية الخاصة حول متطلبات استخدام البرنامج التربوى الفردى وأهميتها فى مجال تعليم وتدريب الطلاب المتخلفين عقليا بالمملكة العربية السعودية، تكونت عينة الدراسة من (٢١٥) شخصا من العاملين في برامج ومعاهد التربية العقليةبالمملكة العربية السعودية، توصلت النتائج أن هناك شبه إجماع بين العاملين على متطلبات استخدام البرنامج التربوى الفردى فى مجال تعليم المتخلفين عقليا.

- كما استهدفت دراسة الخشرمى (٢٠٠١) تقييم الخطط التربوية الفردية لمراكز التربية الخاصة المهتمة بفئة المعاقين عقليا والتوحد، وتكونت عينة الدراسة من (٨١) أخصائية تعملن فى مدارس التربية الخاصة حيث طبق عيهن استمارة لإجراءات الخطة التربوية الفردية، توصلت نتائج الدراسة إلى وجود بعض العوائق ممثلة فى عدم وجود فريق عمل متعدد التخصصات، عدم توظيف نتائج التشخيص فى إعداد الخطط التربوية الفردية، عدم إشراك أسلرة المعاق فى وضخ الخطة التربوية الفردية.

- بينما استهدفت دراسة Menlove et.al,(2001) معوقات مشاركة معلم التربية الخاصة فى لقاءات فريق متعدد التخصصات، وذلك من خلال إحصائية تربوية بولاية يوت *Utah*، تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) معلم استجاب منهم ١٢٣ معلم حيث طبق عليهم استبيان الرضا عن الخطط التربوية الفردية ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى انخفاض مستويات الرضا عن تطوير الخطط التربوية الفردية، وكانت أقل النسب عن التدريب وفاعليته.

- كما استهدفت دراسة إلهام جفري (٢٠٠٢) التحقق من فاعلية التدريس من خلال الخطة التربوية الفردية فى إكساب المفاعيم العلمية للتلاميذ ذوى الغعاقة العقلية البسيطة"القابلين للتعلم" بمدينة مكة المكرمة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٤) فردا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية الخطى التربوية الفردية فى التدريس للمعاقين عقليا.

- استهدفت دراسة ميلز-بوتارت (Miles-Bonart,2002) التعرف على رضا الآباء عن واقع الخطة التربوية الفردية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٧) أبا من أباء التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة ومن حصل أبنائهم على خدمات الخطة التربوية الفردية، ، توصلت النتائج إلى أهمية مشاركة الأباء فى إنجاح الخطة التربوية الفردية، وأن من العوامل التى تؤثر على تفعيل الخطة التربوية، دخل الأسرة، مستوى تعليم الأباء، ونوع إعاقة الإبن.

- أما دراسة ستروجلز واكسنوكسو (Stroggilos&Xanthacou,2006) فقد استهدفت معرفة آراء أعضاء فريق الخطة التربوية الفردية تجاه واقع الخطة التربوية الفردية وأهميتها لذوى الاحتياجات الخاصة، تكونت عينة الدراسة من (٣٩) شخصاً من العاملين فى برامج ذوى الاحتياجات الخاصة، توصلت النتائج إلى أهمية مشاركة أولياء الأمور في الخطة التربوية، وأن اتجاهات الأباء تجاه واقع الخطة التربوية الفردية تختلف باختلاف نوع إعاقة الإبن، وباختلاف مستوى تعليم الأب، وحسب المعلومات المتوافرة لدى الأباء عن الخطة التربوية الفردية.

تعقيب على الدراسات السابقة

يتضح من خلال عرض الدراسات السابقة مايلى:

- توصلت بعض الدراسات إلى وجود بعض عوائق ممثلة فى عدم وجود فريق عمل متعدد التخصصات، عدم توظيف نتائج التشخيص فى إعداد الخطط التربوية الفردية، عدم إشراك أسرة المعاق فى وضخ الخطة التربوية الفردية مثل دراسة دراسة (الشمرى ،٢٠٠٠، الخشرمى، ٢٠٠١)
- عدم رضا أولياء الأمور عن الخدمات المقدمة لأبنائهم مثل دراسة ميلز-بوتارت *Miles*-Bonart,2002، الخشرمي، ٢٠٠١)
- كما لوحظ بعض العوائق ممثلة فى عدم وجود فريق عمل متعدد التخصصات، عدم توظيف نتائج التشخيص فى إعداد الخطط التربوية الفردية مثل دراسة الخشرمي ،٢٠٠١.

- ومن الدراسات التى وضحت مشاركة معلم التربية الخاصة في لقاءات فريق متعدد التخصصات دراسة Menlove et.al, 2001 حيث توصلت إلى انخفاض مستويات الرضا عن تطوير الخطط التربوية الفردية، وكانت أقل النسب عن التدريب وفاعليته.
- ركزت دراسة واكسنوكسو Stroggilos&Xanthacou,2006 على أهمية مشاركة العاملين بالمدارس مع أولياء الأمور في وضع الخطط التربوية الفردية.
- وجود دراسات تشمل عينات دراسة كبيرة مثل دراسة الشمري ،٢٠٠٠، ودراسة الوابلي ،٢٠٠٠وتشمل (٢١٥) وتشمل (٣٧٩)، ودراسة Menlove et.al,2001 تشمل (١٩٧)، دراسة Menlove et.al, 2001 وتشمل (٢٠٠).
- وجود دراسات تشمل عينات دراسة متوسطة مثل دراسة الخشرمى ،٢٠٠١ تشمل (٨١)، دراسة ستروجلز واكسنوكسو Stroggilos&Xanthacou,2006 تشمل (٣٩)، إلهام جفرى،٢٠٠٢ تشمل (٢٤).

إجراءات البحث

١. تقنين الأدوات: تم تقنين الأدوات المستخدمة في البحث الحالي بتطبيقها على ٤٠ معلم من معلمى الإعاقة العقلية بمنطقة القصيم.

٢. عينة البحث الأساسية: تضمنت عينة البحث الحالية (١٠٠) من معلمى مسار الإعاقة العقلية بمعاهد ومدارس التربية العقليةبمنطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية والجدول التالي يعرض توصيف عينة البحث:

جدول (١): عينة البحث وتوزيعها في ضوء سنوات الخبرة والمؤهل العلمي

سنوات الخبرة	العدد	النسبة	المؤهل العلمي	العدد	النسبة
أقل من ٥ سنوات	٣٨	٣٨٪	بكالوريوس	٦٧	٦٧٪
من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات	٢٨	٢٨٪	دبلوم بعد البكالوريوس	١٨	١٨٪
من ١٠ سنوات فأكثر	٣٤	٣٤٪	ماجستير فأعلى	١٥	١٥٪

أدوات البحث

١. استبانة واقع ومعوقات الخطة التربوية الفردية.

الهدف من الاستبيان: يمثل الهدف من الاستبيان الحالي في التعرف على واقع الخطة التربوية الفردية وأهم المعوقات التي تواجه معلمى الإعاقة العقلية.

مصادر اشتقاق بنود الاستبيان: لتحقيق أهداف البحث أعد الباحث استبانه طورت بالاستعانة بالأدب التربوى المتعلق بموضوع البحث، والدراسات السابقة التى تناولت الموضوع، وكذلك أُستفيد بآراء أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة، وعلم النفس، والعاملين فى الحقل التربوى، وتكونت الإستبانة من فى صورتها النهائية من (٦٧ فقرة) موزعة على مجالين المجال الأول: واقع الخطة التربوية الفردية ويتمثل فى دور المعلم فى الخطة التربوية الفردية وله (١٥) فقرة ، دور الإدارة المدرسية فى الخطة التربوية الفردية ولها (١٠) فقرات،دور الإدارة التعليمية ولها (١٠) فقرات والمجال الثانى ويتمثل فى المعوقات (الإدارية،الفنية) الإدارية (٢٠) فقرة ، و الفنية (١٢) فقرة، وقد صاغ الباحث عبارات مجال المعوقات بالاستبانة بطريقة سلبية لأنها تعبر عن معوقات يواجهها معلمى الإعاقة العقلية عند إعداد وتنفيذ الخطة التربوية الفردية. وفي ضوء ذلك تم تحديد ٦٧ عبارة تتوزع على مجالين من الواقع، والمعوقات تتمثل في: واقع الخطة التربوية الفردية ، ومعوقات الخطة التربوية الفردية.

الشروط السيكومترية للاستبانة:

صدق المقياس:

تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من أساتذة متخصصون في مجال التربية الخاصة وعلم النفس بكلية التربية جامعة القصيم وطلب منهم إبداء الرأي في مدى انتماء العبارة للبعد الذي تنتمي إليه وكذلك وضوح العبارة ومناسبتها للغرض من الاستبيان وفي ضوء ذلك تم تعديل صياغة بعض العبارات في ضوء تعديلات السادة المحكمين وقد حظيت جميع العبارات على نسب اتفاق عاليه تتجاوز ٨٥ % من عدد المحكمين.

وكذلك تم التأكد من صدق الاستبانة باستخدام صدق التجانس الداخلي وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجات البنود لكل محور والدرجة الكلية للمحور فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٢): معاملات الارتباط بين درجات عبارات استبانة واقع ومعوقات الخطة التربوية الفردية والدرجة الكلية للمحور المنتمية له العبارة

الواقع				المعوقات			
المعلم		تابع: إدارة المدرسة		إدارية		فنية	
العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
١	٠,٧١**	٣	٠,٥٢**	١	٠,٧٢**	١	٠,٤٣**
٢	٠,٤٥**	٤	٠,٦٠**	٢	٠,٧٤**	٢	٠,٥٢**
٣	٠,٧٤**	٥	٠,٦١**	٣	٠,٥٨**	٣	٠,٦٨**
٤	٠,٧٩**	٦	٠,٥١**	٤	٠,٧٥**	٤	٠,٦١**

الواقع				المعوقات			
المعلم		تابع: إدارة المدرسة		إدارية		فنية	
٥	٠,٦٥**	٧	٠,٦٩**	٥	٠,٦١**	٥	٠,٦٤**
٦	٠,٧٠**	٨	٠,٤٨**	٦	٠,٦٤**	٦	٠,٧٤**
٧	٠,٦٨**	٩	٠,٦٠**	٧	٠,٧١**	٧	٠,٧٣**
٨	٠,٨٣**	١٠	٠,٧٥**	٨	٠,٧٤**	٨	٠,٦٨**
٩	٠,٦٣**	إدارة التعليم		٩	٠,٧٠**	٩	٠,٦٧**
١٠	٠,٧٧**			١٠	٠,٧٦**	١٠	٠,٦٢**
١١	٠,٧٤**	١	٠,٧٣٠**	١١	٠,٧٢**	١١	٠,٦٩**
١٢	٠,٧٨**	٢	٠,٧٣٢**	١٢	٠,٧٤**	١٢	٠,٥٦**
١٣	٠,٦٤**	٣	٠,٦٩**	١٣	٠,٧٢**		
١٤	٠,٧١**	٤	٠,٧٣**	١٤	٠,٦٤**		
١٥	٠,٧٦**	٥	٠,٦٨**	١٥	٠,٥٤**		
إدارة المدرسة		٦	٠,٧٢**	١٦	٠,٦٠**		
		٧	٠,٧٠**	١٧	٠,٦٧**		
١	٠,٧١**	٨	٠,٥٨**	١٨	٠,٤٩**		
٢	٠,٦٩**	٩	٠,٧٠**	١٩	٠,٥٧**		
		١٠	٠,٥٦**	٢٠	٠,٦٣**		

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الاتساق لبنود استبانة واقع ومعوقات الخطة التربوية الفردية جميعها معاملات مرتفعة ودالة عند مستوى ٠,٠١ مما يؤكد تماسك وتجانس عبارات الاستبانة فيما بينها.

ثبات الاستبيان

تم التأكد من ثبات الاستبانة بحساب معاملات ألفا-كرونباخ لمحاورها المختلفة فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي (٣):

جدول (٣): معاملات ثبات ألفا-كرونباخ لاستبانة واقع ومعوقات الخطة التربوية الفردية

البعد	واقع الخطة التربوية الفردية			معوقات الخطة التربوية الفردية	
	المعلم	إدارة المدرسة	إدارة التعليم	إدارية	فنية
معامل ألفا-كرونباخ	٠,٩١	٠,٩٣	٠,٨٥	٠,٨٦	٠,٨٩

يتضح من الجدول السابق أن الاستبانة تتمتع بمؤشرات ثبات مرتفعة، ومما سبق يتضح أن الاستبانة لها مؤشرات سيكومترية جيدة ومطمئنة وهو ما يؤكد صلاحيتها للاستخدام في البحث الحالي.

طريقة التصحيح:

تتم الاستجابة لعبارات الاستبانة بالاختيار من بين خمس فئات للاستجابة هي (بدرجة كبيرة جدا-بدرجة كبيرة-بدرجة متوسطة-بدرجة قليلة-لا توجد) لتقابل الدرجات (٥-٤-٣-٢-١) على الترتيب وكلما ارتفعت الدرجة دل ذلك على أن هذه المشكلة أو العائق له تأثير كبير على معلمى الإعاقة العقلية داخل المدرسة.

نتائج البحث وتفسيراتها

السؤال الأول:

ينص السؤال الأول للبحث الحالي على " ما واقع الخطة التربوية الفردية بمعاهد ومدارس التربية العقلية بمنطقة القصيم؟

وللإجابة عن هذا التساؤل تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على بنود المحور الأول لاستبانة الخطة التربوية الفردية فكانت النتائج كما هي موضحة بجدول (٤):

جدول (٤): واقع الخطة التربوية الفردية بمعاهد ومدارس التربية العقليةبمنطقة القصيم

رقم العبارة	واقع الخطة التربوية الفردية بمعاهد ومدارس التربية العقليةبمنطقة القصيم	المتوسط	الانحراف المعياري	مدى التحقق
	أولاً: فيما يتعلق بالمعلم			
٣	القدرة على تحديد جوانب القوة والضعف لدى التلميذ المعاق عقليا	٢,٦١	٠,٩١	متوسط
٥	معاملة المعاق عقليا كشخص فريد من نوعه له سماته الخاصه	٢,٧٩	١,١٠	متوسط
٢	تحديد الأنشطة الصفية واللاصفيه ذات العلاقة بالخطة التربوية الفردية	٢,٧٩	١,٠٢	متوسط
٦	الإيمان المطلق بقدرات المعاق عقليا وأن مشكلته هى عبارة عن إنخفاض فى قدراته العقلية.	٢,٧٥	١,٠٤	متوسط
١	حصول المعلم على التقدير الملائم للجهد المبذول منه فى إعداد وتنفيذ الخطة التربوية الفردية	٢,٣٤	١,٢٢	ضعيف
٧	مقابلة الفروق الفردية بين التلاميذ المعاقين عقليا.	٢,٧٩	١,٠٧	متوسط
٩	تحليل الأهداف ووضعها فى تسلسل	٢,٨٤	١,١٢	متوسط
٤	القدرة على التعديل فى الخطة التربوية الفردية بناءا على ألية واضحه موضوعه من قبل الإدارة المدرسية.	٢,٠٧	٠,٩٥	ضعيف
٨	وجود بعض التلاميذ شديدى الإعاقة مما يؤثر على إعداد الخطة التربوية الفردية	٢,٢٧	١,١٤	ضعيف
٢٥	تشجيع المعلمين في جميع التخصصات بالمشاركة والمساعدة في وضع الخطة التربوية الفردية.	١,٩٢	٠,٩٩	ضعيف
١٠	قدرة المعلم على تحديد التلميذ ذو الأولوية للخطة التربوية الفردية	٢,٧٠	١,٢١	متوسط
١١	قيام المعلم بتوعية العاملين بالمدرسة بأهمية الخطة التربوية الفردية	٢,٦٤	٠,٩٩	متوسط
١٢	تحديد طرق التدريس المناسبة ذات العلاقة بالخطة التربوية الفردية.	٢,٧٩	١,٠٧	متوسط
١٤	القدرة على استخدام وسائل تقويمية داخل غرفة مصادر التعلم	١,٨٩	٠,٩٧	ضعيف
١٥	الاستعانة بتقنيات التعلم أثناء إعداد الخطة التربوية الفردية	٢,٨٩	١,٢٩	متوسط
	واقع الخطة التربوية الفردية فيما يتعلق بالمعلم (درجة كلية)	٢,٤٨	٠,٥٣	ضعيف

	واقع الخطة التربوية الفردية بمعاهد ومدارس التربية العقليةبمنطقة القصيم	المتوسط	الانحراف المعياري	مدى التحقق
ثانياً: فيما يتعلق بإدارة المدرسة				
١٧	متابعة وتقويم الخطة التربوية الفردية بشكل مستمر	٢,٠٣	٠,٩٤	ضعيف
٢٥	تشجيع المعلمين في جميع التخصصات بالمشاركة والمساعدة في وضع الخطة التربوية الفردية.	٢,٨٨	١,١٢	متوسط
٢٢	توزيع المسؤوليات على أعضاء الخطة التربوية الفردية بشكل عادل.	٢,٠١	١,٠٦	ضعيف
١٦	معرفة أعضاء فريق الخطة التربوية الفردية بأهميتها، وأهدافها	٢,٦٣	١,٣٢	متوسط
١٨	تعتمد الخطة التربوية الفردية على فريق متعدد التخصصات	٢,٨٥	١,٢٣	متوسط
١٩	توجيه دعوات لأولياء الأمور للمشاركة فى وضع الخطة التربوية الفردية.	١,٥٧	١,٠٦	ضعيف
٢٠	تهيئة المكان المناسب لتنفيذ الخطة التربوية الفردية.	٢,٨٨	١,١٠	متوسط
٢٣	وجود بيئة مدرسية مشجعه لتنفيذ الخطة التربوية الفردية	٢,٦٩	١,١٢	متوسط
٢٤	وجود معايير مناسبه لقياس قدرات التلميذ المعاق عقليا	١,٩٠	١,١١	ضعيف
٢١	توافر المهنيين المتخصصين لإعداد وتنفيذ الخطة التربوية الفردية	٢,٧٢	١,١٧	متوسط
	واقع الخطة التربوية الفردية فيما يتعلق إدارة المدرسة (درجة كلية)	٢,٣٩	٠,٥٢	ضعيف
ثالثاً: فيما يتعلق بالإدارة التعليمة				
٣٥	إقامة دورات تدريبية لمعلمى الإعاقة العقلية خاصة بإعداد الخطط التربوية الفردية	١,٨٠	١,٠٦	ضعيف
٣٢	يقوم مشرف الإدارة التعليمية بتوجيه العاملين بالإدارة المدرسية فيما يتعلق بالخطة التربوية الفردية	١,٩١	١,٠٠	ضعيف
٢٦	تحديد اللوائح والتنظيمات لطبيعة العمل الإدارى بمدارس الدمج	٢,٦٥	١,١٥	متوسط
٣٠	توفر الشروط المطلوبة في إعداد البرنامج التربوي	٢,٨٠	١,٢٢	متوسط
٣١	التنسيق الكامل مع إدارة المدرسة ومعلميها	١,٨٥	١,٢٣	ضعيف
٢٩	وضع أهداف تعليمية واضحة تساهم فى إعداد الخطط الفردية	٢,٦٩	١,١٢	ضعيف
٣٤	إقامة ندوات ومحاضرات خاصة بالتوعية لأهمية الخطة التربوية الفردية	١,٨٧	١,١٣	ضعيف
٢٨	توفير خدمات مساندة لبرامج دمج المعاقين عقليا القابلين للتعلم	٢,٣٥	١,١٢	ضعيف
٣٤	إقامة ندوات ومحاضرات خاصة بالتوعية لأهمية الخطة التربوية الفردية	٢,٤٨	١,٢٣	ضعيف
٢٧	المساهمة فى إعداد البرنامج التربوى وتنظيمه	٢,٧٨	١,١٣	متوسط
	واقع الخطة التربوية الفردية فيما يتعلق بإدارة التعليم (درجة كلية)	٢,٢٥	٠,٥٩	ضعيف

يتضح من الجدول السابق أن:

بالنسبة لواقع الخطة التربوية الفردية فيما يتعلق بالمعلم: يتضح من نتائج جدول (٤) أن متوسط استجابات معلمى ذوى الإعاقة العقلية على واقع الخطة التربوية الفردية قد بلغ (٢,٤٨)، والانحراف المعيارى (٠,٥٣) وهذا يدل على أن واقع الخطة التربوية الفردية يتسم بالضعف ويدل على عدم رضا وقبول عينة البحث الحالية، ويمكن تفسير عدم رضا معلمى الإعاقة العقلية عن واقع الخطة التربوية الفردية نظرا لعدم مشاركة بعض المعلمين داخل المعهد أو المدرسة فى إعداد وتخطيط الخطة التربوية الفردية وهذا ما أكدته دراسة الوابلى من خلال استقصاء وجهات نظر العاملين فى برامج التربية الخاصة حول متطلبات استخدام البرنامج التربوى الفردى وأهميتها فى مجال

تعليم وتدريب الطلاب المتخلفين عقليا بالمملكة العربية السعودية، توصلت النتائج أن هناك شبه إجماع بين العاملين على متطلبات استخدام البرنامج التربوى الفردى فى مجال تعليم المتخلفين عقليا وأهمية مشاركة جميع العاملين فى إعداد الخطة التربوية الفردية .

بالنسبة لواقع الخطة التربوية الفردية فيما يتعلق بإدارة المدرسة: يتضح من نتائج جدول (٤) أن متوسط استجابات معلمى ذوى الإعاقة العقلية على واقع دور الإدارة المدرسية فى إعداد الخطة التربوية الفردية قد بلغ (٢,٣٩)، والإنحراف المعيارى (٠,٥٢) وهذا يدل على أن واقع الخطة التربوية الفردية فيما يتعلق بالإدارة المدرسية يتسم بالضعف ويدل على عدم رضا وذلك لعدة أسباب منها ندرة توجيه دعوات لأولياء الأمور للمشاركة فى وضع الخطة التربوية الفردية وهذا ما أكدته دراسة دراسة ميلز- بوتارت (Miles-Bonart,2002) من خلال التعرف على رضا الآباء عن واقع الخطة التربوية الفردية فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، توصلت النتائج إلى أهمية مشاركة الآباء فى إنجاح الخطة التربوية الفردية،أيضا قلة متابعة وتقويم الخطة التربوية الفردية بشكل مستمر.

أما بالنسبة لواقع الخطة التربوية الفردية فيما يتعلق بالإدارة التعليمية: يتضح من نتائج جدول (٤) أن متوسط استجابات معلمى ذوى الإعاقة العقلية على واقع دور الإدارة التعليمية فى إعداد الخطة التربوية الفردية قد بلغ (٢,٢٥)، والانحراف المعيارى (٠,٥٩) وهذا يدل على أن واقع الخطة التربوية الفردية فيما يتعلق بالإدارة التعليمية هناك بعض المؤشرات المقبولة منها تحديد اللوائح والتنظيمات لطبيعة العمل الإدارى بمدارس الدمج تتسم بالقبول ولكن المتوسط وهذا يدل حرص الإدارات التعليمية على تحديد اللوائح والتنظيمات الخاصة بالعمل الإدارى وخاصة ما يخص إعداد الخطة التربوية الفردية، أيضا توفر الشروط المطلوبة فى إعداد البرنامج التربوى الفردى مما يدل على وجود تعاون بين الإدارات التعليمية والإدارات المدرسية، ولكن لو نظرنا بشكل عام على واقع الخطة التربوية الفردية فيما يتعلق بإدارة التعليم (كدرجة كلية) نجد أنها تتسم بالضعف أيضاً حيث يوجد بعض المؤشرات مثل التنسيق الكامل مع إدارة المدرسه ومعلميها ضعيفة، وأيضاً ندرة إقامة دورات تدريبية لمعلمى الإعاقة العقلية خاصة بإعداد الخطط التربوية الفردية.

وبالنسبة لترتيب العبارات يتضح من الجدول السابق (٤) أن ترتيب عبارات واقع الخطة التربوية الفردية اختلف من التحقق، وجاء ترتيبها ترتيبا منطقياً حيث كان الترتيب الأول لواقع الخطة التربوية من حيث دور المعلم فى الخطة التربوية الفردية حيث كان الترتيب الأول فى هذا المحور القدرة على تحديد جوانب القوة والضعف لدى التلميذ المعاق عقليا وهذا يدل على قدرة المعلم على تحديد المستوى الأداء الحالى للتلميذ، ثم يليه، معاملة المعاق عقليا كشخص فريد من نوعه له سماته الخاصه وهذا يدل على قدرة معلمى الإعاقة العقلية مراعاة الفروق الفردية

بين التلاميذ داخل الفصل الدراسى، ثم يليها تحديد الأنشطة الصفية واللاصفية ذات العلاقة بالخطة التربوية الفردية وهذا يعنى على قدرة المعلم على التنوع فى استخدام الأنشطة سواء الصفية أو اللاصفية ،ثم الإيمان المطلق بقدرات المعاق عقليا وأن مشكلته هى عبارة عن انخفاض فى قدراته العقلية وهذا يعتبر أحد العناصر الهامة التى يجب أن يأخذها المعلم فى الاعتبار ولكن نجد بعض العناصر مدى تحققها ضعيف مثل حصول المعلم على التقدير الملائم للجهد المبذول منه فى إعداد وتنفيذ الخطة التربوية الفردية، وهذا يدل على عدم حصول المعلمين على نوع من الثناء والتقدير سواء من إدارة المدرسة أو من الإدارة التعليمية.ثم يأتى الترتيب الثانى لواقع الخطة التربوية من حيث دور الإدارة المدرسية فى الخطة التربوية الفردية حيث كان الترتيب الأول من حيث مدى التحقق متابعة وتقويم الخطة التربوية الفردية بشكل مستمر حيث يحتاج المعلمين متابعه دورية لسير الخطة التربوية الفردية ومدى التقدم فيها حيث كان تحققها ضعيف على أرض الواقع، ثم يأتى عنصر تشجيع المعلمين فى جميع التخصصات بالمشاركة والمساعدة فى وضع الخطة التربوية الفردية وكان تحققها متوسط مما يدل على تشجيع إدارة المدرسة ولو بشكل متوسط جميع القائمين بالعملية التعليمية داخل المدرسة بالمشاركة فى وضع الخطة التربوية الفردية. ثم يأتى الترتيب الثالث لواقع الخطة التربوية من حيث دور الإدارة التعليمية فى الخطة التربوية الفردية حيث كان الترتيب الأول من حيث مدى التحقق إقامة دورات تدريبية لمعلمى الإعاقة العقلية خاصة بإعداد الخطط التربوية الفردية ضعف إقامة الدورات التدريبية خاصة التى تمس الخطة التربوية الفردية، والمساهمة في إعداد البرنامج التربوى وتنظيمه حيث يوجد بعض المساهمات.

السؤال الثاني

ينص السؤال الثاني للبحث الحالي على " ما معوقات الخطة التربوية الفردية بمعاهد ومدارس التربية العقليةبمنطقة القصيم؟

وللإجابة عن هذا التساؤل تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على بنود المحور الثاني لاستبانة الخطة التربوية فكانت النتائج كما هي موضحة بجدول (٥):

جدول (٥): معوقات الخطة التربوية الفردية بمعاهد ومدارس التربية العقليةبمنطقة القصيم

رقم العبارة	معوقات الخطة التربوية الفردية بمعاهد ومدارس التربية العقليةبمنطقة القصيم	المتوسط	الانحراف المعياري	مدى التحقق
	أولاً: المعوقات الإدارية			
١٧	كثرة غياب التلميذ المعاق عقليا.	٣,٤٩	٠,٩٩	كبير
١٩	عدم مشاركة أولياء الأمور فى وضع الخطة التربوية الفردية	٣,٥٢	١,٠٦	كبير
١٢	إهتمام إدارة المدرسة بالجوانب الإدارية أكثر من إهتمامهم بالجوانب الفنية للخطة التربوية الفردية.	٣,٨١	٠,٩٦	كبير

	معوقات الخطة التربوية الفردية بمعاهد ومدارس التربية العقليةبمنطقة القصيم	المتوسط	الانحراف المعياري	مدى التحقق
١٨	الوقت المخصص لمناقشة بنود الخطة التربوية الفردية غير كاف بين فريق العمل.	٤,١٣	٠,٧٧	كبير
١	عدم وجود منسق لمتابعة إعداد الخطة التربوية الفردية	٣,٦١	١,٠٣	كبير
١٤	إدارة المدرسة لاتعطينى الفرصة فى تعديل الخطة التربوية الفردية	٤,٢٤	٠,٩٢	كبير جداً
١١	يزيد إعداد الخطة التربوية الفردية أعباء وظيفية على معلمى الإعاقة العقلية.	٤,٠١	٠,٩٧	كبير
٨	لا يتم وضع الخطة التربوية الفردية فى شكل وثيقة مكتوبة	٢,٤٣	١,١١	ضعيف
٢	يصدر مدير المدرسة قراراته فيما يتعلق بالخطة التربوية الفردية دون إشراك معلمى الإعاقة العقلية فى إجراء إتخاذ القرار	٣,٢١	١,٠٨	متوسط
٧	اعتقاد مدير المؤسسة أن معلمى الإعاقة العقلية مسؤولين مباشرة عن نجاح الخطة التربوية الفردية	٣,٩٢	٠,٨٢	كبير
١٥	لا توفر الإدارة الأنشطة اللازمة التى تتناسب مع إحتياجاتى	٣,٧٢	٠,٩٢	كبير
٩	عدم مشاركة مدير المدرسة فى وضع أهداف الخطة التربوية الفردية	٣,٧٣	٠,٩١	كبير
٢٠	عدم وجود متابعه مستمرة من فريق العمل لنجاح الخطة التربوية الفردية	٣,٧٥	٠,٩٥	كبير
١٦	ضعف متابعة المشرفين التربويون بمتابعة الخطة التربوية الفردية أثناء زيارتهم للمدرسة	٣,٦٩	٠,٩٦	كبير
١٣	وجود تداخل فى أدوار فريق إعداد الخطة التربوية الفردية	٣,٨٢	١,٠١	كبير
٤	وجود الروتين سبب رئيسى فى ضعف مستوى الإتصال بين المدير والمعلمين	٣,٩٢	٠,٨٦	كبير
١٠	عدم وجود جدول زمنى لوضع الخطة التربوية الفردية	٣,٧٧	٠,٩٣	كبير
٥	وجود تداخل فى الأعمال الإدارية بين مدير المدرسة ومشرف فصول المعاقين عقليا	٣,٨٧	٠,٨٨	كبير
٣	يتدخل مدير المدرسة فى اختصاصات معلمى الإعاقة العقلية	٣,٧٦	٠,٨٤	كبير
٦	عدم تحديد المكان التعليمى المناسب لتنفيذ الخطة التربوية الفردية	٣,٣٢	٠,٩٣	متوسط
	المعوقات الإدارية درجة كلية	٣,٦٩	٠,٥٥	كبير
	ثانياً: المعوقات الفنية			
٢٧	عدم وجود مشرف مساعد بجانب معلم الإعاقة العقلية يساعد فى تنفيذ الخطة التربوية الفردية.	٣,٨٧	٠,٨٥	كبير
٣٢	تقلب مزاج التلميذ من جلسة إلى أخرى	٣,٧٨	٠,٨٦	كبير
٢٣	نقص أدوات التشخيص المناسبة (مقاييس-استبيانات...)	٣,٧٣	٠,٨٩	كبير
٢٥	عدم وجود متخصص فى تحليل نتائج القياس والتشخيص ضمن فريق الخطة التربوية الفردية	٣,٧٢	٠,٨٥	كبير
٢٢	ضعف الخدمات المساندة التى تعمل على تلبية إحتياجات التلميذ المعاق عقليا	٤,١٢	٠,٨٤	كبير
٢٩	أعانى من ضعف فى ضبط الصف	٤,٠٩	٠,٨٧	كبير
٢٦	صعوبة تحليل الأهداف التعليمية بالخطة التربوية الفردية	٣,١١	٠,٩٩	متوسط
٢٤	صعوبة وجود فريق الخطة التربوية الفردية فى وقت واحد	٣,٨٧	٠,٩٤	كبير
٢٨	عدم وجود لقاءات توعوية لمختلف الأفراد ذوى العلاقة بالخطة التربوية الفردية.	٣,٨٦	٠,٩٤	كبير
٣١	عدم إطلاع ولى الأمر على الخطة التربوية الفردية	٣,٤٩	٠,٨٩	كبير
٢١	لا يتم تحديد مستوى الأداء الحالى للتلميذ بمعرفة جميع أعضاء فريق الخطة التربوية الفردية.	٣,٦٣	١,٠٥	كبير
٣٠	صياغة الأهداف السلوكية للخطة التربوية الفردية فى عبارات سلوكية غير واضحة.	٢,٥٣	١,١١	ضعيف
	المعوقات الفنية درجة كلية	٣,٦٥	٠,٤٩	كبير

يتضح من الجدول السابق أن:

بالنسبة لمعوقات الخطة التربوية الفردية فيما يتعلق بالجوانب الإدارية:

إن المعوقات الإدارية الأقل تأثيراً فى إعداد وتنفيذ الخطة التربوية الفردية من وجهة نظر عينة البحث كما هى واضحة بالجدول (٥) تتضمن المفردات (٨،٢،٦) وهذا كما هو واضح فى أبعاد الاستبانه فلو نظرنا إلى المفردة (٨)لا يتم وضع الخطة التربوية الفردية فى شكل وثيقة مكتوبة تحققها ضعيف كإعاقة على أرض الواقع، حيث أن الخطة التربوية الفردية تعتبر بمثابة العقد الذى بين معلم الإعاقة العقلية وولى أمر التلميذ المعاق حيث لا تخلو أى معهد أو مدرسة من وجود وثيقة مكتوبة تخص التلميذ المعاق عقليا والتى نطلق عليها الخطة التربوية، أما المفردة رقم (٢) يصدر مدير المدرسة قراراته فيما يتعلق بالخطة التربوية الفردية دون إشراك معلمى الإعاقة العقلية فى إجراء اتخاذ القرار عدم تحققها أو تحققها ضعيف كإعاقة على أرض الواقع لأن معلم الإعاقة العقلية هو حجر الزاوية فى إعداد وتنفيذ وتقويم الخطة التربوية الفردية داخل معاهد ومدارس التربية العقليةويعتبر من أحد مقومات نجاح الخطة التربوية الفردية، اما المفردة رقم (٦) عدم تحديد المكان التعليمى المناسب لتنفيذ الخطة التربوية الفردية عدم تحققها أو تحققها ضعيف كإعاقة على أرض الواقع وذلك لوجود الفصول الدراسية المعده والمجهزة للتلاميذ المعاقين عقليا، وأيضاً وجود غرف مصادر التعلم المزودة بالتقنيات الحديثة التى تساعد معلمى الإعاقة العقلية على إعداد الخطة التربوية الفردية.

أما المعوقات الإدارية الأكثر تأثيراً في إعداد وتنفيذ الخطة التربوية الفردية من وجهة نظر عينة البحث كما هي واضحة بالجدول (٥) تتضمن باقي مفردات الاستبانة وهذا كما هو واضح في أبعاد الاستبانة منها المفردة (١٧) كثرة غياب التلميذ المعاق عقليا حيث أظهر المعلمون أن تلك الإعاقة من أكبر الإعاقات والمكلات التي تقابل المعلمين أثناء تنفيذ الخطة التربوية الفردية وهى الغياب المتكرر للتلميذ المعاق عقلياً، ثم جاء بعدها المفردة (١٩) عدم مشاركة أولياء الأمور في وضع الخطة التربوية الفردية وهذا يتفق مع دراسة كلا من دراسة ميلز-بوتارت (Miles-Bonart,2002) التعرف على رضا الآباء عن واقع الخطة التربوية الفردية فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، أراء أباء التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة ومن حصل أبنائهم على خدمات الخطة التربوية الفردية، ، توصلت النتائج إلى أهمية مشاركة الآباء فى إنجاح الخطة التربوية الفردية؛ ثم اهتمام إدارة المدرسة بالجوانب الإدارية أكثر من اهتمامهم بالجوانب الفنية للخطة التربوية الفردية، ثم الوقت المخصص لمناقشة بنود الخطة التربوية الفردية غير كاف بين فريق العمل حيث ان الوقت المخصص لمناقشة الخطط التربوية الفردية غير كاف لذا وجب توفير وقت محدد لمناقشة الخطط بصفة مستمرة، وكانت بعض المعوقات بشكل متوسط مثل يصدر مدير المدرسة قراراته فيما يتعلق بالخطة التربوية الفردية دون إشراك معلمى الإعاقة العقلية فى إجراء اتخاذ القرار ويتضح أن وجود معلم الإعاقة العقلية ركن أساسى فى وضع الخطة التربوية الفردية، أيضا عنصر عدم تحديد

المكان التعليمى المناسب لتنفيذ الخطة التربوية الفردية ويدل ذلك على توافر الأماكن المناسبة لتنفيذ الخطة التربوية الفردية بالمعاهد والمدارس، أيضا وجود عوائق ضعيفة تكاد لا تذكر مثل لا يتم وضع الخطة التربوية الفردية فى شكل وثيقة مكتوبة من الطبيعى حيث أن الخطة التربوية الفردية تعد ميثاق وعقد بين الإدارة المدرسية وأولياء الأمور وركن أساسى فى تعليم المعاقين عقليا.، وهذا ما أكدته دراسة واكسنوكسو Stroggilos&Xanthacou,2006 على أهمية مشاركة العاملين بالمدارس فى وضع الخطط التربوية الفردية.

بالنسبة لواقع الخطة التربوية الفردية فيما يتعلق بالمعوقات الفنية حيث أنه من المعوقات التى تعتبر ذات تأثير كبير مثل عدم وجود مشرف مساعد بجانب معلم الإعاقة العقلية يساعد فى تنفيذ الخطة التربوية الفردية حيث أن تنفيذ الخطة التربوية داخل الفصل تحتاج لجهود مكثفة لا يستطيع المعلم بمفرده لاقيام بها وهذا يتفق مع دراسة Menlove et.al,(2001) معوقات مشاركة معلم التربية الخاصة فى لقاءات فريق متعدد التخصصات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى انخفاض مستوبات الرضا عن تطوير الخطط التربوية الفردية، وكانت أقل النسب عن التدريب وفاعليته ومساعدة المعلم، أيضا من ضمن المعوقات الفنية الكبيرة تقلب مزاج التلميذ المعاق داخل الفصل الدراسى ويعتبر الباحث أن هذا طبيعى لأنه من خصائص التلميذ المعاق انفعاليا تقلب المزاج وهذا يشير إلى أهمية وضع مساعد للمعلم داخل الفصل، أيضا من المعوقات الكبيرة نقص أدوات التشخيص المناسبة(مقاييس- استبيانات...) لذا وجب على الإدارة توفير المقاييس المناسبة وهذا يتفق أيضا مع دراسة دراسة Menlove et.al,(2001) معوقات مشاركة معلم التربية الخاصة فى لقاءات فريق متعدد التخصصات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى انخفاض مستوبات الرضا عن تطوير الخطط التربوية الفردية، وكانت أقل النسب عن التدريب وفاعليته.

أيضا من العوائق المتوسطة فكانت صعوبة تحليل الأهداف التعليمية بالخطة التربوية الفردية وهذا يدل على إمكانية المعلمين في تحليل الأهداف متوسطة، ولكن تحتاج بعض التدريب، وجود بعض المعوقات الضعيفة مثل صياغة الأهداف السلوكية للخطة التربوية الفردية فى عبارات سلوكية غير واضحة ويدل على تمكن المعلمين من إعداد أهداف سلوكية واضحه بالخطة التربوية الفردية.

السؤال الثالث

ينص السؤال الثالث للبحث الحالي على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الأفراد عينة الدراسة حول (واقع، معوقات) الخطة التربوية الفردية بمعاهد ومدارس التربية العقليةبمنطقة القصيم من وجهة نظر معلمي الإعاقة العقلية ترجع لاختلاف (سنوات الخبرة، المؤهل الدراسي)؟

أولاً: بالنسبة لتأثير اختلاف سنوات الخبرة:

تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه للتعرف على دلالة الفروق في استجابات الأفراد عينة الدراسة حول (واقع، معوقات) الخطة التربوية الفردية بمعاهد ومدارس التربية العقليةبمنطقة القصيم من وجهة نظر معلمي الإعاقة العقلية في ضوء اختلاف سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، من خمس سنوات لأقل من ١٠ سنوات، من ١٠ سنوات فأكثر) فكانت النتائج كما هي موضحة بجدول (٦)، وجدول (٧):

جدول (٦): المتوسطات والانحرافات المعيارية لـ (واقع، معوقات) الخطة التربوية الفردية بمعاهد ومدارس التربية العقليةبمنطقة القصيم من وجهة نظر معلمي الإعاقة العقلية

(واقع، معوقات) الخطة التربوية الفردية بمعاهد ومدارس التربية العقليةبمنطقة القصيم		سنوات الخبرة					
		أقل من خمس سنوات (ن= ٣٨)		من خمس لأقل من ١٠ سنوات (ن= ٢٨)		من ١٠ سنوات فأكثر (ن=٣٤)	
		متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري
واقع الخطة التربوية الفردية	فيما يتعلق بالمعلم	٣٨,٦٦	٧,٩٥	٣٥,١٨	٩,٣١	٣٧,٤٤	٦,٤١
	فيما يتعلق بإدارة المدرسة	٢٤,٣٧	٥,٣٥	٢٣,١٤	٥,٤٦	٢٣,٨٨	٤,٩٣
	فيما يتعلق بإدارة التعليم	٢٣,٥٠	٤,٩٦	٢١,٥٤	٦,٩١	٢٢,٢٩	٥,٩١
معوقات الخطة التربوية الفردية	معوقات إدارية	٧٣,٣٤	٩,٥١	٧٥,٧١	١٥,٦٥	٧٢,٥٠	٧,١٦
	معوقات فنية	٤٢,٩٥	٤,٨٨	٤٥,٧٥	٨,١٠	٤٣,١٥	٤,٥٧

جدول (٧): دلالة الفروق في (واقع، معوقات) الخطة التربوية الفردية بمعاهد ومدارس التربية العقليةبمنطقة القصيم من وجهة نظر معلمي الإعاقة العقلية في ضوء سنوات الخبرة

(واقع، معوقات) الخطة التربوية الفردية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
واقع الخطة التربوية الفردية: فيما يتعلق بالمعلم	بين المجموعات	١٩٦,٦٧	٢	٩٨,٣٣	١,٥٨	غير دالة
	داخل المجموعات	٦٠٣٧,٠٤	٩٧	٦٢,٢٤		
	الكلي	٦٢٣٣,٧١	٩٩			
واقع الخطة التربوية الفردية: فيما يتعلق بإدارة المدرسة	بين المجموعات	٢٤,٢٤	٢	١٢,١٢	٠,٤٤	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٦٦٧,٨٠	٩٧	٢٧,٥٠		
	الكلي	٢٦٩٢,٠٤	٩٩			
واقع الخطة التربوية الفردية: فيما يتعلق بإدارة التعليم	بين المجموعات	٦٥,٣٢	٢	٣٢,٦٦	٠,٩٥	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٣٥١,٥٢	٩٧	٣٤,٥٥		
	الكلي	٣٤١٦,٨٤	٩٩			
المعوقات الإدارية للخطة التربوية الفردية	بين المجموعات	١٦٧,٣٩	٢	٨٣,٧٠	٠,٦٩	غير دالة
	داخل المجموعات	١١٦٤٨,٧٧	٩٧	١٢٠,٠٩		
	الكلي	١١٨١٦,١٦	٩٩			
المعوقات الفنية للخطة التربوية	بين المجموعات	١٤٨,٥٩	٢	٧٤,٣٠	٢,١٦	غير دالة

الفردية	داخل المجموعات	٣٣٤١,٤١	٩٧	٣٤,٤٥		
	الكلي	٣٤٩٠,٠٠	٩٩			

ويتضح من الجدول السابق أنه:

– لا توجد فروق دالة إحصائياً في تقييم معلمي الإعاقة العقلية لواقع الخطة التربوية الفردية بمعاهد ومدارس التربية العقليةبمنطقة القصيم في ضوء سنوات الخبرة.

– لا توجد فروق دالة إحصائياً في تقييم معلمي الإعاقة العقلية لمعوقات الخطة التربوية الفردية بمعاهد ومدارس التربية العقليةبمنطقة القصيم في ضوء سنوات الخبرة.

والنتائج السابقة تؤكد الاتفاق بين المعلمين باختلاف سنوات الخبرة على واقع ومعوقات الخطة التربوية الفردية بمعاهد ومدارس التربية العقليةبمنطقة القصيم.

ثانياً: بالنسبة لتأثير اختلاف المؤهل

تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه للتعرف على دلالة الفروق في استجابات الأفراد عينة البحث حول (واقع، معوقات) الخطة التربوية الفردية بمعاهد ومدارس التربية العقليةبمنطقة القصيم من وجهة نظر معلمي الإعاقة العقلية في ضوء اختلاف المؤهل العلمي (بكالوريوس، دبلوم بعد البكالوريوس، ماجستير فأعلى) فكانت النتائج كما هي موضحة بجدول (٨)، وجدول (٩):

جدول (٨): المتوسطات والانحرافات المعيارية لـ (واقع، معوقات) الخطة التربوية الفردية بمعاهد ومدارس التربية العقليةبمنطقة القصيم من وجهة نظر معلمي الإعاقة العقلية

(واقع، معوقات) الخطة التربوية الفردية بمعاهد ومدارس التربية العقليةبمنطقة القصيم		المؤهل العلمي					
		بكالوريوس (ن= ٦٧)		دبلوم بعد البكالوريوس (ن= ١٨)		ماجستير فأعلى (ن=١٥)	
		متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري
واقع الخطة التربوية الفردية	فيما يتعلق بالمعلم	٣٧,٥٥	٧,٥٤	٣٨,٠٦	٩,٠٤	٣٥,٠٧	٨,٤٣
	فيما يتعلق بإدارة المدرسة	٢٣,٩٣	٤,٩١	٢٤,٣٣	٥,٩٣	٢٣,٠٠	٥,٨٩
	فيما يتعلق بإدارة التعليم	٢٢,٤٦	٥,٩٠	٢٣,٥٦	٥,٣٧	٢١,٦٧	٦,٥٣
معوقات الخطة التربوية الفردية	معوقات إدارية	٧٤,٦١	١٠,٥١	٧٤,٩٤	١٢,٤٨	٦٨,٢٧	٩,٨٤
	معوقات فنية	٤٤,٠٥	٥,٦٦	٤٥,٠٦	٧,٧٢	٤١,١٣	٣,٩٨

جدول (٩): دلالة الفروق في (واقع، معوقات) الخطة التربوية الفردية بمعاهد ومدارس التربية العقليةبمنطقة القصيم من وجهة نظر معلمي الإعاقة العقلية في ضوء سنوات الخبرة

(واقع، معوقات) الخطة التربوية الفردية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
واقع الخطة التربوية الفردية: فيما يتعلق بالمعلم	بين المجموعات	٨٩,٢٧	٢	٤٤,٦٣	٠,٧١	غير دالة
	داخل المجموعات	٦١٤٤,٤٤	٩٧	٦٣,٣٤		
	الكلي	٦٢٣٣,٧١	٩٩			
واقع الخطة التربوية الفردية: فيما يتعلق بإدارة المدرسة	بين المجموعات	١٥,٤١	٢	٧,٧١	٠,٢٨	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٦٧٦,٦٣	٩٧	٢٧,٥٩		
	الكلي	٢٦٩٢,٠٤	٩٩			
واقع الخطة التربوية الفردية: فيما يتعلق بإدارة التعليم	بين المجموعات	٣٠,٤١	٢	١٥,٢٠	٠,٤٤	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٣٨٦,٤٣	٩٧	٣٤,٩١		
	الكلي	٣٤١٦,٨٤	٩٩			
المعوقات الإدارية للخطة التربوية الفردية	بين المجموعات	٥٢٦,٣٧	٢	٢٦٣,١٩	٢,٢٦	غير دالة
	داخل المجموعات	١١٢٨٩,٧٩	٩٧	١١٦,٣٩		
	الكلي	١١٨١٦,١٦	٩٩			
المعوقات الفنية للخطة التربوية الفردية	بين المجموعات	١٣٩,٥٦	٢	٦٩,٧٨	٢,٠٢	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٣٥٠,٤٤	٩٧	٣٤,٥٤		
	الكلي	٣٤٩٠,٠٠	٩٩			

ويتضح من الجدول السابق أنه:

– لا توجد فروق دالة إحصائياً في تقييم معلمي الإعاقة العقلية لواقع الخطة التربوية الفردية بمعاهد ومدارس التربية العقليةبمنطقة القصيم في ضوء المؤهل العلمي.

– لا توجد فروق دالة إحصائياً في تقييم معلمي الإعاقة العقلية لمعوقات الخطة التربوية الفردية بمعاهد ومدارس التربية العقليةبمنطقة القصيم في ضوء المؤهل العلمي.

والنتائج السابقة تؤكد الاتفاق بين المعلمين باختلاف المؤهل العلمي على واقع ومعوقات الخطة التربوية الفردية بمعاهد ومدارس التربية العقلية بمنطقة القصيم.

السؤال الرابع

ينص السؤال الرابع للبحث الحالي على "ما التصور المقترح لتفعيل الخطة التربوية الفردية بمعاهد ومدارس التربية العقلية بمنطقة القصيم؟"

توصل الباحث من خلال الاستعانة بخبرته فى مجال الإشراف على التدريب الميدانى فى إعداد معلمى التربية الخاصة، ومن خلال مراجعته لما جاء فى بعض المراجع حول الخطط التربوية الفردية مثل (دراسة هارون،٢٠٠٤، ودراسة Smith,2004، ودراسة Gibb,G.&Dyches,2000، ودراسة الوايلى،٢٠٠٠، حنفي،

المحسن،٢٠٠٤) حيث توصل الباحث إلى إمكانية توزيع التصور المقترح الذى يمكن أن يساهم فى حل بعض المعوقات التى تعترض إعداد وتنفيذ الخطة التربوية الفردية، على النحو التالى:

أولاً: أهداف التصور المقترح:

١- تنمية المعلمين مهنياً، وتحسين أدائهم.

٢- تنمية كفاءات القائمين على إعداد الخطة التربوية الفردية بالمدرسة.

٣- تحديث خبرات المعلمين وتطويرها.

٤- التعريف بأهداف الخطة التربوية الفردية ودورها الإيجابي لدى المعاقين عقلياً.

٥- تعريف أولياء الأمور على طبيعة عمل تلك الخطة الفردية ودور المعلم والفريق الإداري فى إعداد الخطة التربوية الفردية.

٦- تنمية قدرات الدارسين (المعاقين عقليا) فى مجال الكتابة والقراءة والعلوم المختلفة.

٧- الوقوف على مستوى الأداء الحالى للتلميذ المعاق عقليا.

٨- صياغة الأهداف السلوكية للخطة التربوية الفردية عبارات سلوكية واضحة.

٩- تحديد جوانب القوة والضعف لدى التلميذ المعاق عقليا.

١٠- تعديل فى الخطة التربوية الفردية بناءا على ألية واضحه موضوعه من قبل الإدارة المدرسية.

ثانياً: ركائز التصور المقترح وتشمل:

- مدخلات التصور المقترح تشمل المعلمين، الإداريين، الإمكانات المادية وهى كالتالي:

أ. **الفئات المستهدفة والمستفيدة:** هم معلمي التربية الخاصة مسار الإعاقة العقلية.

ب. هيئة الإدارة والإشراف:

١. تعتبر هيئة الإدارة والإشراف من أهم عناصر نجاح الخطة التربوية الفردية، لذلك يجب أن يكون هناك هيئة إدارية متخصصة (مديري المدارس) وله أن يقوم بتنسيق جهود المعلمين بالإدارة أو بالمدرسة لتحقيق الأهداف المحددة للخطة التربوية الفردية. إقامة بعض الدورات التدريبية خاصة "مجال إعداد الخط التربوية الفردية" بحيث تقوم إدارة المدرسة بإقامة تلك الدورات بشكل مستمر خلال السنة الدراسية.

٢. أن تشجع الإدارة المدرسية المعلمين بالاستعانة بالتطوير التكنولوجى أثناء إعداد وتنفيذ الخطة التربوية الفردية، حيث إنه سوف يساعد المعلم فى تنفيذ الخطة وهذا يتناسب مع خصائص المعاقين عقليا من حيث عملية جذب الانتباه.

٣. أن تقوم الإدارة التعليمة والمدرسية ووسائل الإعلام بتقديم برامج تثقيفية تساعد فى مشاركة أولياء الأمور فى المشاركة فى إعداد الخطط التربوية الفردية لأبنائهم، والتعاون المستمر مع إدارة المدرسة وذلك لخدمة أبنائهم المعاقين.

٤. توفير معلم مساعد متخصص بالتربية الخاصة ليقوم بمساعدة المعلم الأساسى بالفصل الدراسى

٥. فى تنفيذ الخطة التربوية الفردية، حيث يحتاج المعلم مساعده فى تنفيذ تلك الخطة لذا يجب على الإدارة توفير معلمين مساعدين بمعاهد ومدارس التربية الفكرية.

٦. إعطاء المزيد من الصلاحية لمعلم الإعاقة العقلية من أجل تعديل الخطة التربوية الفردية، ولكن تحت إشراف الإدارة التعليمية والمدرسية

ج. تخطيط وضع الخطة التربوية الفردية:

حيث يقوم بها "فريق عمل" بجانب المعلم وهو المحور الرئيسي فى وضع الخطة التربوية الفردية بالمدرسة كما ينبغي أن تكون هناك لقاءات منظمة بين المعلمين والهيكل الإداري على فترات محددة.

د. التنظيم:

لكل مؤسسة عددا من المعايير الأدائية والمعدلات، وتهدف عملية الرقابة إلى التأكد من أن العمل يتم وفقا لمعايير محددة تم وضعها أثناء الإعداد لوضع الخطة التربوية مع القيام بمواجهة وحل المشكلات التى تواجه المعلم عند تطبيق الخطة التربوية الفردية.

هـ. التطوير:

يتناول هذا التطوير جميع مراحل الخطة التربوية الفردية التى وضعت من جانب فريق العمل داخل المؤسسة التعليمية علي سبيل المثال:

١. أن يكون لدى المعلم القدرة الكافية لتحديد جوانب القوة والضعف، وذلك من خلال التعرف على مستوى الأداء الحالى للتلميذ المعاق، وذلك بطريقة متتابعه بحيث يتكل لديه فى النهاية حصر كامل بالمجالات والمهارات التى يجب تقييمها حتى يتمكن المعلم من وضع يده على مواطن القوة والضعف فى جميع المجالات التي تتطلب التركيز عليها.

٢. يجب على معلم ذوى الاحتياجات الخاصة، خاصة معلمى الإعاقة العقلية أن تكون لديه كفاءة فى إتقان المقاييس المستخدمة كمحك رئيسى لتقييم التلميذ المعاق عقلياً، وذلك من خلال الإطلاع والتدريب

على المقاييس المختلفة مثل مقاييس (ستانفورد بينيه، وكسلر، ..... وغيرها من المقاييس المستخدمة فى مجال الإعاقة العقلية) وذلك من خلال إقامة دورات تدريبية متخصصة فى التقييم والتشخيص من قبل أساتذة متخصصون فى ذلك المجال.

٣. إعداد الأهداف سواء العامة أو طويلة المدى، وقصيرة المدى، والسلوكية يجب أن يكون المعلم قادر على اختيار الفعل الذى يقوم به التلميذ بعد انتهائه من عملية التعليم بحيث تبدأ العبارة الهدفية بفعل يشير إلى نتيجة التعلم وليس إلى عملية التعلم بمعنى أن يكون لدى المعلم القدرة على وضح أهداف واضحة وسليمة ويحدث ذلك من خلال إطلاع المعلم على كل ما هو جديد فى مجال كتابة وصياغة الأهداف.

٤. يجب أن يمتلك المعلم الكفايات الخاصة بتجزئة المهارات المتمثلة فى الهدف التعليمى إلى خطوات متسلسلة بحيث تبنى الخطة المعقدة على الخطوة البسيطة لذا يجب أن يكون لديه دراية كافية بالخطوات الإجرائية المتبعه مثل: تحديد الهدف، مراجعة المصادر المتضمنة مثل المقاييس والبرامج، تجزئة الهدف، حذف جميع الخطوات غير الضرورية، تحديد المهارات القبلية التى يمتلكها التلميذ.

٥. قيام المعلم بتوعية العاملين داخل المعهد أو مدارس الدمج بأهمية الخطة التربوية الفردية عن طريق إقامة محاضرة أو ندوة داخل المدارس.

ثالثاً: مخرجات التصور المقترح

مخرجات التصور المقترح للخطة التربوية الفردية تكون فى صورة تعديل الجوانب الأكاديمية للتلاميذ المعاقين عقلياً وهى الفئة المستهدفة وتحسين أدائهم.

توصيات البحث

١. يجب أن يمتلك المعلم الكفايات الخاصة بتجزئة المهارات المتمثلة فى الهدف التعليمى إلى خطوات متسلسلة بحيث تبنى الخطة المعقدة على الخطوة البسيطة لذا يجب أن يكون لديه دراية كافية بالخطوات الإجرائية المتبعه مثل: تحديد الهدف، مراجعة المصادر المتضمنة مثل المقاييس والبرامج، تجزئة الهدف، حذف جميع الخطوات غير الضرورية، تحديد المهارات القبلية التى يمتلكها التلميذ.

٢. قيام المعلم بتوعية العاملين داخل المعهد أو مدارس الدمج بأهمية الخطة التربوية الفردية عن طريق إقامة محاضرة أو ندوة داخل المدارس.

٣. إقامة بعض الدورات التدريبية خاصة "مجال إعداد الخط التربوية الفردية" بحيث تقوم إدارة المدرسة بإقامة تلك الدورات بشكل مستمر خلال السنة الدراسية.

٤. أن تشجع الإدارة المدرسية المعلمين بالاستعانة بالتطوير التكنولوجى أثناء إعداد وتنفيذ الخطة التربوية الفردية، حيث إنه سوف يساعد المعلم فى تنفيذ الخطة وهذا يتناسب مع خصائص المعاقين عقليا من حيث عملية جذب الانتباه.

٥. أن تقوم الإدارة التعليمة والمدرسية ووسائل الإعلام بتقديم برامج تثقيفية تساعد فى مشاركة أولياء الأمور فى المشاركة فى إعداد الخطط التربوية الفردية لأبنائهم، والتعاون المستمر مع إدارة المدرسة وذلك لخدمة أبنائهم المعاقين.

٦. توفير معلم مساعد متخصص بالتربية الخاصة ليقوم بمساعدة المعلم الأساسى بالفصل الدراسى فى تنفيذ الخطة التربوية الفردية، حيث يحتاج المعلم مساعده فى تنفيذ تلك الخطة لذا يجب على الإدارة توفير معلمين مساعدين بمعاهد ومدارس التربية الفكرية.

٧. رفع مستوى التنسيق بين الإدارة التعليمية والمدرسية، وفتح قنوات تواصل مع المعلمين من خلال إقامة ور عمل، ندوات، زيارات لمعلمى الإعاقة العقلية بهدف رفع كفاءة المعلم فى إعداد وتنفيذ الخطة التربوية الفردية.

٨. عقد اجتماعات دورية مع أولياء الأمور وذلك من خلال توجيه دعوات لحضورهم وتحفيزهم للحضور، على أن ترسل تلك الدعوات قبل ميعاد الاجتماع بوقت كاف.

٩. التكثيف من التواصل مع الكليات المتخصصة خاصة قسم التربية الخاصة، وذلك من خلال الإستعانه بأعضاء هيئة التدريس فى (الاستشارات الخاصة بالخطة التربوية الفردية، إقامة دورات تدريبية للمعلمين، إعداد أوراق عمل وأبحاث مشتركة مع تلك الجهات) وها يساعد فى تمكين معلم ذوى الإعاقة العقلية من إعداد وتنفيذ الخطة التربوية الفردية.

١٠. يجب تحديد (مواعيد واجتماعات محددة بالوقت والتاريخ) لأعضاء فريق العمل للخطة التربوية الفردية وذلك لمتابعة مدى التقدم الذى وصل إليه المعاق عقليا، لمناقشة بعض الأمور التى تخص الخطة التربوية الفردية، وجود بعض التعديلات التي يراها معلم الإعاقة العقلية.

المراجع

الحديدي، منى والخطيب، جمال. (٢٠٠٥).***استراتيجيات تعليم الطلبة ذوى الحاجات الخاصة***.الأردن،عمان:دار الفكر.

الخشرمي، سحر (٢٠٠١). تقييم البرامج التربوية الفردية. ندوة التشخيص الطبى والتقييم النفسى والتربوى لذوى الاحتياجات الخاصة، **جامعة الخليج العربى ضمن برنامج مؤسسة سلطان بن عبد العزيز أل سعود**

للتربية الخاصة بالتعاون مع جمعية المعاقين بالمنطقة الشرقية، خلال الفترة من ٢٣-٢٥ أبريل، ص ص ١٨٢-٢٢٢٢.

الخطيب، جمال (٢٠٠٩). **تعديل سلوك الأطفال ذوي الإعاقة**: دليل الآباء والمعلمين (ط٣). عمان: دار إشراق.

الخطيب، جمال (٢٠١٠). **مقدمة في الإعاقة العقلية**، الأردن، عمان: دار وائل للنشر.

السكارنة، محمد رمضان (٢٠٠٩). اتجاهات المعلمات نحو الخطة التربوية الفردية فى مراكز التربية الخاصة بالمعوقين عقليا فى منطقة عمان،**مجلة جامعة** الأردن. ع(٤)..ص ص ٦٢٤-٦٢٦.

الشمري، طارش مسلم (٢٠٠٠). **معوقات** مشاركة الأسرة في تقديم الخدمات التربوية لأطفالهم المعوقين، **جامعة الملك سعود**، كلية التربية، مركز البحوث التربوية.

الروسان، فاروق (٢٠٠١). **سيكولوجية الأطفال غير العاديين: مقدمة في التربية الخاصة**، الأردن، عمان: دار الفكر.

الروسان، فاروق (٢٠٠٣). **مقدمة في الإعاقة العقلية**، الأردن، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

السرطاوي، عبد العزيز، عبد العزيز، أيوب (٢٠٠٠). **الإعاقة العقلية**، دبي: مكتبة الفلاح.

السويدان، عبدالله والبهلال، عبد الرحمن (٢٠٠٨). **الخطة التربوية الفردية لمعاهد وبرامج التربية العقلية**،الرياض:وزارة التربية والتعليم.

القريطي، عبدالمطلب، وسناري، هالة (٢٠١٢). **إيذاء الذات لدى ذوي الإعاقة نمائياً**: المفهوم، الأشكال، الأسباب، التشخيص، العلاج، الرياض: دار الزهراء.

الوابلي، عبد الله (٢٠٠٠). متطلبات استخدام الخطة التربوية الفردية ومدى أهميتها من وجهة نظر العاملين فى مجال تعليم الطلاب المتخلفين عقليا بالمملكة العربية السعودية، **رسالة التربية وعلم النفس**. (ع١٢). ص ص١-٤٧الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، الرياض.

عبد الرحيم، سامية والشيخ، محمد وناصر، عائشة (٢٠١١). فاعلية برنامج سلوكي في تنمية بعض مهارات السلوك التكيفى للأطفال ذوي الإعاقة عقلياً القابلين للتعلم، **مجلة جامعة دمشق** (٢٧)،٨٩-١٥٦.

جعفري، إلهام (٢٠٠٢). فاعلية الخطة التربوية الفردية فى إكساب بعض المفاهيم للتلاميذ ذوى الإعاقة العقلية البسيطة بمكة المكرمة، **رسالة ماجستير غير منشورة**. كلية التربية للبنات بمكة المكرمة.

حنفي، المحسن (٢٠٠٤). **الخطة التربوية الفردية للمعاقين** سمعيا، مركز الوليد للتأهيل. الرياض.

هارون، صالح (٢٠٠٤). **مناهج المهارات الحسابية للتلاميذ المتخلفين عقليا واستراتيجيات تدريسها**، الرياض: مكتبة الصفحات الذهبية.

Cartldge, G.,Kea,C.D.,&Ida.,D.J.(2000).**Anticipating differences-celebrating strengths :Providing Culturally vompetent services for students with serious emotional disturbance.*teaching*** *Exceptional Children*,Vol.32,pp.30-37

Dabkoswski, D.M. (2004). **Encouraging active parent participation in IEP team meeting.** ***teaching exceptional children***, vol.36(3).pp.34-39.

Fish,Wade W.(2006).***Perceptions of Parents of students with autism towards the IEP meeting***:Acase study of one family by support group chapter.Education,127(1),56-68.

Gibb, G.&Dyches,J.(2000).***Guide to Writing Quality Individualized Education Programs***,Boston:Allyn&Bacon.

Gallagher&Desimone (1995). **Lessons Learned from implementation of the I.E.P: Application to the IFSP**. *Topics in early childhood special education*.Vol.15(3) pp.353-379.

Gibb,G&Dyuches,T.(2001).***Guide to Writing Quality Individualized Education Programs***.Boston:Allyn&Bacom.

Hagedorn,V.S.(2004).Including special learners: providing meaningful participation in the music class.**General music Today**.Vol.17(3).pp.44-51.

Lo,Lusa (2008).**Chinese families Level of participation and experiences in IEP meetings**.*Preventing School failure*,53*)*1*(*,21-27.

Miles-Bonart,Sharan(2002).**Alook at variables affecting parent**.

Menlove, P; Hodson,P.&Suter.(2001).**A field of IEP Dreams Increasing General Education teacher participation in the IEP Development Process**.*Teaching Exceptional Children*,Vol.33(5),pp.28-33.

Praisner,C.L.(2003).**Attitudes of elementary principals towwr the inclusion of students with disabilities**.*Exceptional Children*.Vol.69,pp135-

Smith, T. Polloway, J. Putton, &Dowely,C.(2004).***Teching Students in Inculusive Setting***.Boston:Allyn&Bacon.

Stroggilos,Vasilis&Xanthacou,Yota(2006).Collaborative IEP for education of pupils with profound and multiple Learning difficulties.European. ***Journal of special needs education***.21. (3),339-349.

Toni,C.(2012).**Peer groups:The Effection conversational interactions among adults with mental retardation**,*Ph.D.the university of maine*.P198.

Werts, M.G. Mamlin, N., &Podoloff's. (2002). **Knowing what to expect:Introdusing pre-service teachers to IEP meetings.*Teacher Education and Special Education***.vol.25(4).pp.413-418.